



**Termite Damage Repair** 

- Dryrot, Fungus & Termite

- Prevent Future Damage

Just mention this ad when you contact us.

**Termite Control Service** 

- Localized Termite Treatment

Tel: (714) 222-1326 Fax: (909) 843-6350 info@termikepestcontrol.com

Email. gihanthomaslaw@yahoo.com

Address: 930 Colorado Blvd, Unit 2, Los Angeles, CA 90041

Pest Control

Service

- Preventive Solutions

137 W Chapman Ave, Suite C, Fullerton CA92832

**Structural Fumigation** 

- Fumigation Warranty

- Low Cost Termite Fumigation

FIRST TERMITE CONTROL SERVICE

TERMIKE Just mention this ad when you contact us.

- FREE DELIVERY
- BLOOD PRESSURE SCREENING
- DIABETES MANAGEMENT
- HERBAL SUPPLEMENTS
- OVER-THE-COUNTER PRODUCTS
- IMMUNIZATIONS
- MEDICAL SUPPLIES
- COMPLETE MEDICATION REVIEW
- توصيل مجاني للمنزل
- قیاس سکر الحم (التراکم
  - الكميلات الفذائبية
- الأدوية التىلا تحتاج لوصفة طبيا
  - التطعيبات
  - مراجعة كاملة الأدمية

CALL US TO TRANSFER YOUR PRESCRIPTIONS Where we deliver personalized patient care

موضع ثقة الجالية العربية

متخصصون في جميع خدمات الهجرة



### www.charismadaily.com

Email: info@charismadaily.com Email: infocharismaaa@gmail.com Email: waelloutfalla@yahoo.com

Charismaaa Newspaper P.O. Box 280572, Northridge, CA 91328-0572 USA

لكل الجالية العربية بأمريكا

ثقافية - فنية - إجتماعية - سياسية - إقتصادية رياضية - موضه - أمومة وطفولة - شهاب

### Tel: +1 626-261-9969

الناشر ورئيس التحرير وائسل لطف الله

المستشار السياسي والإقتصادى

د.م. چون جندی

الإشراف على الموقع الإنجليزي نيفين لطف الله

ازياء وموضة

د. بندي أحمد شلسي

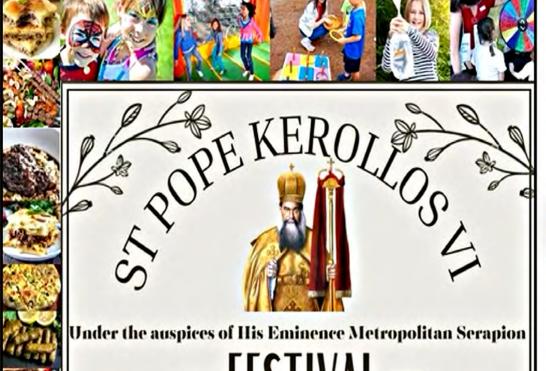
كابتن/هاني أيوب

فنون وديكور

سامر ریساض

نيرمين موريس

كل كاتب مسؤول عن كتاباته



# — FESTIVAL —

OCT 28 & 29

SATURDAY: 10AM-9PM SUNDAY: 9 AM-6PM

> DAILY LITURGY (

8642 WESTMINSTER AVE.

WESTMINSTER. (A 92683

### Free Admission & Parking

FOOD | SWEETS | SOUVENIRS | GAMES AND MORE!

(714)-394-3552

Ready to

Cook Menu

SCAN HERE









### وزيرة الهجرة تبحث التعاون المشترك مع شركة لتدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل



السفيرة سها جندي: هدفنا تحقيق منظومة متكاملة في مجال التدريب من أجل التشغيل.

وفد شركة "إبدأ" لتنمية المشروعات: نتطلع لتعاون مثمر مع وزارة الهجرة والاستفادة من تجربتها في تأهيل الشباب لسوق العمل.

استقبلت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، وفد شركة إبدأ لتنمية المشروعات، وضم الأستاذة سارة مأمون، معاون وزيرة الهجرة للمشروعات والمؤتمرات، والأستاذة أماني عيد الرئيس التنفيذي للشركة، والمهندس عبد الرحمن زوبع رئيس قطاع التدريب، والأستاذة دينا الدليل رئيس قطاع العلاقات الدولية، والمهندس عمرو نبيل رئيس قطاع العلاقات الحكومية، لبحث أوجه التعاون المشترك في مجالات التدريب من أجل التشغيل، وتأهيل الشباب لأسواق العمل المحلية والخارجية بما تتطلبه من مؤهلات. من جانبها، رحبت السفيرة سها جندي وزيرة الهجرة، بوفد شركة "ابدأ" لتنمية المشروعات، مؤكدة سيادتها على اعتزازها بالدور الفاعل الذي تقوم به الشركة منذ تأسيسها العام الماضي لدفع عجلة الصناعة في مصر، ومساندة مختلف الفئات من المصانع والمصنعين، بهدف تقليل الفاتورة الاستيرادية، وتوطين عدد من الصناعات الهامة، وقد شهدت الفترة الماضية تعاظم دور الشركة وتداخلها في عدد من القطاعات الحيوية ومنها قطاع التعليم الفنى والتدريب المهنى، لإعداد كوادر مؤهلة لسوق العمل.

وأضافت وزيرة الهجرة أن الوزارة وشركة ابدأ تتفقان على ضرورة تأهيل وتدريب الشباب لأسواق العمل، وفي ذات الوقت توفير فرص عمل بديلة وأمنة لهم، حتى تكتمل أركان المنظومة، لتتحقق الاستفادة المرجوة من الجمهود المبذولة في هذا القطاع الهام، مع التأكيد على ضرورة تسليط الضوء على الميزات التنافسية لكل محافظة أو قرية تتمتع بحرفة يدوية، وعدم العاملين في تلك الحرف بمزيد من الدورات التدريبية التي تساعد على استدامة هذه الحرف.

واستعرضت السفيرة سها جندي نشاط عمل وزارة الهجرة وما تحقق من منجزات في ملف التدريب من رائدة في هذا المجال متمثلة في المركز المصري الألماني للوظائف والهجرة وإعادة الادماج، وهو نموذج متميز للتعاون المثمر مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، في إطار الجهود المبذولة لتنفيذ المبادرة الرئاسية "مراكب النجاة" لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، من خلال تدريب الشباب وتمكينهم وتوفير فرص عمل لهم في الأسواق المحلية والأجنبية، وكانت نتيجة هذا النجاح، رغبة عدد من الدول في التعاون مع وزارة الهجرة لإنشاء نماذج مماثلة للمركز المصرى الألماني، ويكون المركز دليلا إرشاديا لهم، في الحد من مخاطر الهجرة

وأكدت الوزيرة، خلال لقاءها بوفد شركة ابدأ لتنمية المشروعات، على سعيها الدائم في التوسع في مجالات التدريب من أجل التشغيل، والتعاون مع جميع الجهات المعنية بهذا الشأن تحت مظلة واستراتيجية وطنية، تضمن وجود عمل مؤسسى بخطوات مدروسة وعلمية تتكامل فيما بينها دون أن تتقاطع، فتكتمل دائرة التدريب من أجل التشغيل، ويصبح لدينا نموذجا تستطيع من خلاله الدولة المصرية الاستفادة من أجيالها الناشئة والمدربة وفق معايير عالمية، تسمح لهم بالعمل

للأسواق الأجنبية لسد العجز الموجود فيها. هذا وقد أعرب وفد شركة "ابدأ" لتنمية المشروعات، عن سعادته بلقاء السفيرة سها جندي وزيرة الهجرة، مؤكدين على رغبتهم في التعاون مع وزارة الهجرة في مجال تدريب وتأهيل الشباب والاستفادة من تجربة وزارة الهجرة في هذا المجال.

من جانبها، قالت أماني عيد، الرئيس التنفيذي لشركة "إبدأ" لتنمية المشروعات، إن الشركة هي نتاج للمبادرة التى أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية خلال إفطار الأسرة المصرية في إبريل 2022 وتهدف إلى تعزيز دور القطاع الخاص في توطين الصناعة وتقليل الفجوة الاستيرادية وتأهيل العمالة المصرية وتذليل العقبات أمام المصانع المتعثرة، وتشييد المصانع الجديدة في مصر، كما تُعد مبادرة "ابدأ" ذراعًا اقتصاديًا لمبادرة "حياة كريمة" وتتكامل أهدافها مع الأهداف الوطنية للدولة والتزاماتها الدولية وجهودها نحو تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام وتوفير حلول الطاقة النظيفة، والابتكار في المجال الصناعي، والاستهلاك والإنتاج بشكل مسؤول.

كما أشار المهندس عبد الرحمن زوبع، رئيس قطاع التدريب والبحث والتطوير، بأهمية تنمية قدرات القوى العاملة بقطاع الصناعة، حيث إن العنصر البشري يعتبر من أهم العناصر في قطاع الصناعة، وأن مبادرة ابدأ تولى اهتمامًا كبيرًا بتدريب وتأهيل ورفع كفاءة العنصر البشري من خلال التكامل مع جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية لتوفير التدريب الفنى والمهنى والتثقيفي للعمالة الحالية والعمالة الجديدة التي يحتاجها قطاع الصناعة وطبقاً للمهارات والتخصصات التي يحددها أصحاب العمل، كما تعمل مبادرة ابدأ على تطوير مؤسسسات التعليم الفنى والتدريب المهنى التابعة للدولة طبقاً لاحتياجات سوق العمل والمعايير الدولية، وفي هذا الصدد سوف تقوم المبادرة خلال العام الدراسي الحالي 2023/2024 بافتتاح مدرسة ابدأ الوطنية للعلوم التقنية بمدينة بدر والمتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، ومدرسة ابدأ الوطنية للعلوم التقنية بمدينة دمياط والمتخصصة في مجالي الخدمات اللوجستية من جهات اعتماد دولية، وسوف يتم توفير شهادات الدبلوم الدولي لنسبة 10٪ من الخريجين.

وقالت دينا الدليل، رئيس قطاع العلاقات الدولية، إن من أهم الأهداف لشركة ابدأ هو جذب استثمارات أجنبية مباشرة، وقد تم تكوين محفظة استثمارية لـ ابدأ تضم المشروعات القائمة وكذلك فرص استثمارية، وهي كلها تمثل فرص تعاون مع الوزارة لتسويقها خارجيا، كذلك هناك منتجات لمصانع ابدأتم البدء في إنتاجها مثل الطلمبات والمولدات واللوادر من المكن أيضا تسويقها خارجيا، مما يساهم في إلقاء الضوء على جودة المنتج المصرى ويعود بالنفع العام لزيادة موارد مصر من العملات الأجنبية.

وفي هذا الإطار، قالت السفيرة سها جندى إنها ستعمل على الترويج لمشروعات وأنشطة الشركة كونها شركة وطنية مهمة، عبر المنصات الرسمية لوزارة الهجرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك خلال لقاءها برجال الاعمال والمستثمرين المصريين بالخارج.

وفي ختام اللقاء، تم الاتفاق على بدء فريقى عمل وزارة الهجرة وشركة إبدأ لتنمية المشروعات، على وضع رؤية للتعاون المشترك خلال الفترة المقبلة في مجالات التدريب من أجل التشغيل.

## (مواطن لدعم مصر) في كاليفورنيا: ندعم ترشح الرئيس السيسي لفترة جديدة استكمالا للمسيرة الرائعة



أكد رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج في الولايات المتحدة الأمريكية رأفت صليب، دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى للترشح لفترة رئاسية أخرى بالانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال السيد/ رأفت صليب؛ إن الاتحاد العام للمصريين بالولايات المتحدة الأمريكية؛ يتواجد في ٢٨ ولاية أمريكية وتغطى نشاطاته كل هذه الولايات؛ مؤكداً فخره "بالانضمام لحملة مواطن لدعم مصر" والتي يديرها في ولاية كاليفورنيا والتي تأتي أيضاً تحت شعار "كن مع الوطن"؛ وذلك إيمانا منا بضرورة إستكمال المسيرة الرائعة التي بدأها بكل قوة وعزيمة الرئيس عبد الفتاح السيسى؛ والذي إستطاع أن ينقل مصر نقلة حضارية كبيرة ووضعها في مصاف دول العالم المتقدم؛ وهو ما يدفعنا عن قناعة مطلقة إلى دعم الرئيس للوصول بمصر إلى ما يتطلع له أبناء الشعب المصرى في الداخل والخارج على حد سواء.

وأكد صليب أن المرحلة القادمة سوف تشهد نشاطا

هائلا لحملة مواطن لدعم مصر حيث سيقوم المسؤولون عن الحملة في الولايات الثمانية والعشرين بتنفيذ خطة عمل تم الاتفاق عليها وذلك لحشد أكبر عدد من أبناء الجالية المصرية بالولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في الاستحقاق الدستوري الأهم وهو الانتخابات الرئاسية المقبلة والتصويت لاختيارنا الأوحدوهو لفخامة الرئيس

دشنت الجالية المصرية بالولايات المتحدة الأمريكية أكبر يحرص المصريون في الخارج على المشاركة الفعالة فيها. للمواطن المصري في الخارج.

منسق الجاليه في نيو جيرسي، وفي كاليفونيا يدير حملة

عبد الفتاح السيسي. ويأتي ذلك في تحرك يعكس مدى حب أبناء مصر في الولايات المتحدة الأمريكية لدولتهم بالمشاركة بفعالية في الدعوة للتصويت في الانتخابات حرصاً منهم لتأييد النهضة التي حدثت في مصر في المجال السياسي

والاقتصادي، وقال رأفت صليب؛ إن الاتحاد العام للمصريين بالولايات المتحدة الأمريكية؛ يتواجد في ٢٨ ولاية أمريكية وتغطى نشاطاته كل هذه الولايات؟ مؤكداً فخره "بالانضمام لحملة مواطن لدعم مصر" والتي يديرها في ولاية كاليفورنيا والتي تأتي تحت شعار امل غريب - صوت الأمة "كن مع الوطن".

للمصريين في الخارج بأمريكا السيد/ رأفت صليب أحد

وقالت إيمان وهمان الكاتبة المصرية بالولايات المتحدة

الأمريكية أن تدشين حملة مواطن لدعم مصر إنما يأتي

حرصا منا على الحفاظ على الإنجازات التي حققها

الرئيس عبد الفتاح السيسي من ناحية واستكمالا

للمشروعات العملاقة التي حقق فيها الرئيس شوطا

كبيرا. ومن ناحيته قال المهندس طارق سليمان رئيي

النادي الثقافي المصري بأمريكا أن دعمنا للرئيس عبد الفتاح

السيسى هو دعم لمصر لأنه استطاع أن ينقل مصر نقلة

ومن جانبه طالب نشأت زنفل أحد أهم نشطاء العمل

العام في الولايات المتحدة الأمريكية أبناء الشعب المصرى

حضارية كبيرة ووضعها في مصاف دول العالم المتقدم.

تشهدها مصرعلى كافة المستويات.

قيادات العمل العام وسط الجالية المصرية هناك.

### الجالية المصرية بأمريكا تدشن أكبر حملة دعم؛ مواطن لدعم مصر مواطن لدعم مصر رجل الأعمال ورئيس الإتحاد العام

حملة لدعم الرئيس عبد الفتاح السيسى في الانتخابات الرئاسية المقبلة وذلك تحت شعار مواطن لدعم مصر وذلك بمناسبة قرب انعقاد الانتخابات الرئاسية والتي وجاء تشكيل الحملة على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية النحو التالى: المهندس طارق سليمان رئيس النادي الثقافي وإيمان وهمان منسق الاتحاد العالمي

ونشات زنفل نائب رئيس النادي الثقافي وهابى فهمى هلال منسق شئون الجالية.

وفي واشنطن إنجي جرجس منسق عام الاتحاد العالمي للمواطن المصري في الخارج وعفاف حبشى وياقوت ناشط في الجالية وأيمن سمير شاكر ناشط في الجالية ومها احمدابراهيم ناشط وسط الجالية وفتحيه حسن عبدالله. أما في نيو جيرسي، فيدير الحملة جاكلين سعد سكرتير عام الهيئة القبطية نيو جيرسي ومنى محفوظ السيد

في الخارج والداخل على حد سواء بضرورة دعم السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى وذلك استكمالا للنهضة التي

رقية عبدالشافي-الوفد

### إنتخابات الرئاسة المصرية: تصويت المصريين بالخارج من ١ حتى ٣ دىسمبر ٢٠٢٣ . . والداخل من ١٠ حتى ١٢ ديسمبر

أعلنت اللجنة العليا للانتخابات فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في مصر في لفترة من ٥ حتى ١٤ أكتوبر الحالي، على أن تنطلق الانتخابات الرئاسية في الأول من ديسمبر وحتى الثالث لتصويت المصريين بالخارج، وقالت اللجنة إن الانتخابات الرئاسية ستجرى للمصريين في الداخل يومي ١٠ وحتى ١٢ ديسمبر المقبل. وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد عقدت مؤتمرا صحفيا يوم ٢٥ سبتمبر أعلنت فيه عن شروط الترشح لانتخابات الرئاسية في مصر. حيث نص قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية، في المادة "1" على أن ينتخب رئيس الجمهورية عن طريق الاقتراع السرى العام المباشر من الناخبين المقيدة أسماؤهم في قاعدة بيانات الناخبين، وعلى

كل ناخب أن يباشر بنفسه هذا الحق، ويشترط فيمن يترشح رئيسًا للجمهورية توافر الشروط

1- أن يكون مصريًا من أبوين مصريين.

جنسية دولة أخرى. 3- أن يكون حاصلا على مؤهل عال. 4- أن يكون متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية 5- ألا يكون قد حكم عليه في جناية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ولو كان قدرد إليه اعتباره 6- أن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها

7- ألا تقل سنه يوم فتح باب الترشح عن أربعين

8- ألا يكون مصابا بمرض بدنى أو ذهنى يؤثر على أدائه لمهام رئيس الجمهورية، واشترط القانون في المادة 2 منه، لقبول الترشح لرئاسة الجمهورية، أن يزكى المترشح 20 عضوًا على الأقل من أعضاء مجلس النواب، أو أن يؤيده ما لا يقل عن25 ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في 15 محافظة على الأقل، وبحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها، وفي جميع الأحوال لا يجوز تزكية أو تأييد أكثر من



قاص وكاتب صحفى مصرى

زغرودة حلوة لمالم جديد

كنا صغارا حين لمع نجم فؤاد المهندس وأمين الهنيدي وكنا نضحك من قلوبنا مع أي مسرحية

لهما في التلفزيون، أما جدي لوالدتي فكان يشيح

بوجهه مؤكدا بثقة وازدراء أنه: " لا كوميدي

في مصر إلا اسماعيل يس، هو الوحيد الذي

يضحكنى". وأحيانا نتخذ نحن أبناء الأجيال

الماضية الموقف ذاته من أفراح وهموم الأجيال

الجديدة، فنعتز بماضينا، وفنونه، وتقاليده،

ونعلى من عظمة عبد الحليم، وكارم محمود،

وأحلام، ونعجز عن فهم السر في إنصات الأجيال

الجديدة لشيرين، وحماقى، وحمو بيكا، وحتى

أغنيات المهرجانات الهابطة. لا يسعنى بالطبع

أن أتذوق أو أتعاطف مع تلك الأغنيات، لكنهم

أيضا لا يتذوقون ولا يتعاطفون مع أغنياتنا:

حورية حسن وعبد الوهاب ومحمد فوزي. هم

في حاضرهم ونحن في معظم الأحيان قابعين في

ذكرياتنا. ثمة صلة مقطوعة بيننا. ولعل السرفي

ذلك أن عالم الأجيال الجديدة يبدأ بينما يتلاشى

عالمنا نحن وتتوارى معانيه وأشياؤه وحكمته.

إننى أنصت إلى أغنية أحلام الجميلة: " زغرودة

حلوة رنت في بيتنا.. لمت حارتنا وبنات حارتنا..

والطبلة دقت في مندرتنا" وأتساءل هل مازالت

هناك حارة في مصر بهذا المعنى? ومندرة؟ أم

أن عالمنا الذي كانت الحارة فيه كائنا واحدا قد

اختفى، مثلما اختفت مخرطة الملوخية لمن

مازال يذكرها، وزال الغناء في سبوع المولود

الجديد: "حلقاتك برجالاتك" التي تعنى حلقة

في إذن الوليد وأمنية بأن يفرد رجليه ويصبح

كبيرا. لم يعد أحد يغنى" برجالاتك" بل ولم يعد

هناك من يذكرها تقريبا. وحتى أغنية مثل " يا

بيت ابويا معزتك في عنيه .. ما شفت منك غير

ليالي هنية" اختفت، ولم يعد لها معنى، لأنها

كانت مرتبطة بوضع المرأة في ما مضى حين

كان لابد لها من حماية إما في بيت والدها أو

زوجها. لم يعد لتلك المرأة الملتاعة وجود الآن،

بينما كانت في زمن سابق تمثل معظم نساء



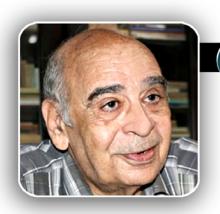
### الإعلامية المتبيزة رأسُ السنة المصرية 6265 ... عيدٌ

f.naoot@hotmail.com الكاتبة الصحفية و الشاعرة

١١ سبتمبر احتفلنا برأس السنة المصرية رقم ٦٢٦٥ على التقويم المصرى القديم، الذي بدأ قبل أكثر من اثنين وستين قرنًا من الزمان. وعلينا أن نتذكر أن "رأس السنة المصرية" هو عيدٌ "وطنيٌّ" عظيم يخصُّ المصريين "جميعًا" (وليس عيدًا دينيًّا مسيحيًّا، كما يظنُّ البعض). لأن هذا التقويم العريق موجودٌ قبل نزول المسيحية وقبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام بأكثر من ٤٠٠٠ سنة. وأرجو أن تحتفل به مصرُ رسميًّا في مقبل السنوات ك "عيد قوميّ"، لأنه "رأسُ حَربة" اعتزازنا بهويتنا المصرية الرائدة الخالدة التي تولى الدولة المصرية الراهنة الكثير من الاهتمام بترسيخها في وجدان الشعب المصري، ابن تلك الحضارة العريقة الخالدة. ولمعرفة السبب في خلط بعض الناس بين "رأس السنة المصرية القديمة كعيد مصري"، وبين "رأس السنة القبطية كعيد مسيحي"، دعونا نحكي القصة من البداية. بدأ التقويم المصرى القديم منذ ٦٢٦٥ عامًا؛ حينما اكتشف الجدُّ المصرى العبقري حتمية تدوين الزمن، وابتكار تقويم زمني دقيق؟ من أجل تنظيم عمليات الزراعة من حيث تواقيت: الحرث والغرس والريّ والحصاد. وظل التقويم المصري قائمًا وحده حتى عام ٢٨٤ ميلادية، حين حدث "عصر الشهداء" الأقباط في مصر، بسبب رفض المسيحيين المصريين الطقوس الوثنية في عهد الإمبراطور الروماني "دقلديانوس". في ذلك العام قرر المصريون "تصفير" التقويم المصري القديم ليبدأ من تاريخ عصر الشهداء تخليدًا للشهداء المصريين. هنا تزامن "التقويمُ المصري" مع "التقويم القبطي"، وظل الاختلاف في العدّاد الزمني قائمًا. ولهذا صار لدينا تقويمان: المصري القديم، ووصلنا إلى عام ٦٢٦٥ مصرية، والتقويم القبطى ووصلنا إلى عام ١٧٤٠ قبطية. وبالعودة إلى رأس السنة المصرية القديمة، فمن أسمائه عيد "النيروز" المشتقّ من الكلمة المصرية القديمة: "ني-يارؤو"، وتعنى: (الأنهار). لأن شهر (توت/ تحوت) وهو أول الشهور المصرية والقبطية، يتوافق مع موعد اكتمال فيضان نهر النيل (حابي)، أصل الحضارة والحياة عند سلفنا المصري العبقري. وسبب تحوّر الكلمة المصرية: 'نى-يارؤو"، إلى "النيروز"، يعود إلى الإغريق الذين دخلوا مصر غزاةً عام ٣٢٣ ق.م.؛ وكعادة الإغريق اللغوية في إضافة حرف (س) إلى أسماء الأعلام، فقد أضافوا للكلمة القبطية حرف (س)، فتحولت كلمة (ني يارؤو) إلى (نيروس)، التي تَحوَّر نطقُها مع الوقت إلى: (نيروز). التقويم المصريّ القديم يحفظُه عن ظهر قلب كلُّ فلاح مصري؛ إذ يحسِبُ من خلاله مواعيدَ غرس البذور وحصاد المحاصيل وفق شهورها الثلاثة

عشر: (توت، بابة، هاتور، كيهك، طوبة، أمشير،

برمهات، برمودة، بشنس، بؤونة، أبيب، مسرا، النسى)، وهي ما تُعرف اليوم بالشهور القبطية. أما العالم المصري الكبير "تحوت"، أو "توت" كما اشتُهر، فيعود إليه الفضلُ في ابتكار التقويم المصري القديم، ولهذا تبدأ الشهورُ المصرية باسمه (توت) تخليدًا لمقامه الرفيع في العلوم والمعرفة والفلك واللغة والرياضيات والحساب والألسنيات والفلسفة. وهو كذلك مخترعُ حروف الأبجدية الهيروغليفية التى خلدت حضارتنا المصرية الثرية. وهي الحروف المكتوبة على حجر رشيد والتي من خلالها تعرفنا على شطر من تاريخنا العظيم. لهذا يُعرف "توت" أو "تحوت" بـ "ربّ القلم"؛ فكرّمه المصريون القدامي ونصّبوه إلها للحكمة والمعرفة، في الميثولوجيا المصرية، تقديرًا لعلمه الموسوعي الغزير. وتُصوِّره الجدارياتُ الفرعونية بجسم إنسان ورأس طائر "أبي منجل". ويكون بهذا هو النظيرَ الذكوري للإلهة "ماعت" ربّة العدالة في أدبياتنا المصرية؛ التي يحتلّ تمثالُها جداريات جميع محاكم العالم في صورة امرأة جميلة معصوبة العينين تمسك بيدها ميزانًا، هو ميزان العدالة الذي صار رمزًا للقانون والعدل في التراث الإنساني كافة. وأما عُصبة العينين فدلالة على الحياد التام للقاضية التي لا تنظر إلى وجوه الخصوم لكي تحكم بينهم بالحق والعدل بعيدًا عن الأهواء والمنازع الشخصية. في المحكمة الأوزورية (نسبة إلى أوزوريس) التي يتم فيها محاسبة الموتى، كانت ريشة "ماعت"، رمزَ الضمير، توضع في إحدى كفتى الميزان مقابل الكفة الأخرى التي يوضع فيها قلبُ المتوفى لحظة حسابه، كما تقول الأسطورة المصرية القديمة. فإن ثُقُل قلبُ الميت، وهبطت كفّته عن كفة الريشة، كان المرحوم مثقلا بالآثام والخطايا فيُلقى به إلى الوحش الأسطوري "عمعموت" حتى يأكله ويفني، أما من خفّ قلبُه عن ريشة ماعت، كان متخفَّفًا من الآثام، ولا خوفٌ عليه ليدخل الأبدية في صحبة الإله "أوزوريس". أما من يقوم بحساب حسنات الميت وذنوبه ويدوّنها في دفتره، فكان هو الإله "تحوت"، أو "توت"، الذي نحتفل اليوم بعيده مع رأس السنة المصرية. وفي عظمة العالم المصري "تحوت" تُكتب عشرات المقالات. ومن بين إبداعاته أنه المسؤول عن توازن قوى الخير وقوى الشر في الطبيعة، كما ورد في الأدبيات المصرية القديمة، وهو ما سأطرحه في مقال قادم بإذن الله. سنة مصرية جديدة سعيدة، حاشدة بالرحمة من الله تعالى على جميع البشر في هذا العالم. عن المصرى اليوم



مصر. وقد كان هناك ما يشبه الموال الشعبى باسم " سارة وابراهيم" وزوجة ابراهيم الثانية التي ما إن أنجبت حتى اشتعلت الغيرة في قلب سارة ضرتها، فطلبت من ابراهيم أن يأخذها: " على الخلوات ويرميها من غير رحمات". لم تعد تلك هي صورة الضرة إذا كان ثمت من مازال قادرا على الزواج بامرأتين. تختفي الأشياء، مثل مخرطة الملوخية، وتبلى المفاهيم الاجتماعية، وتتغير الظروف التي تنهدت فيها ألام الفلاحين في غنوتهم: " ناس بتلبس قفاطين، وناس تشيل على القفا طين، وناس تتغطى بالبطاطين ، وناس بتغرق لحد البطاطين". وكنا ونحن أولاد صغار نلعب في الشارع لعبة السبع طوبات التي تنهض واحدة فوق الأخرى، ومعنا كرة نصوب بها على الطويات من مسافة

# كاتب وشاعر ومحلل سياسي

العنف ضد المرأة

خاص لجريدة كاريزما

حلول للمشاكل الاحتماعية

تعاني غالبية النساء وخصوصاً في المجتمعات العربية من مشكلة العنف، إذ تتعرض إلى العديد من أنواع العنف مثل: العنف الجسدى والعنف الجنسي وغيرها، ويوجد العديد من الأسباب وراء هذه المشكلة ونذكر منها: قلة الإيمان والوازع الدينى لدى الأفراد والعادات والتقاليد المجتمعية التي تنص على تعنيف المرأة، وسكوت المرأة وخضوعها، ويوجد العديد من الحلول التي يُمكن اتباعها للحدّ من هذه المشكلة الاجتماعيةً ونذكر منها: توعية الأفراد بحقوق المرأة وواجباتها، وعمل ندوات ودورات للأزواج الجدد وتوعيتهم بضرورة احترام المرأة، والعودة إلى الأديان السماوية للتعرف على الطرق المثلى لمواجهة

عمالة الأطفال

تعتبر مشكلة عمالة الأطفال من أكثر المشاكل شيوعاً وخصوصاً في الدول النامية، إذ يتمّ من خلالها تشغيل الأطفال ما دون سن الثامنة عشر، ويوجد العديد من العوامل التي تؤدّي إليها مثل: انفكاك الأسرة، وضعف الكتب الدراسية التي لا تهتم بتنمية الطفل، ومرافقة الأصدقاء السوء، وعدم وجود أنشطة تشغل الطفل في وقت الفراغ، ولحلُّ هذه المشكلة يمكن مراعاة ما يأتي: تدخل الأهل في تربية الطفل وتنشأته، وسن قوانين قاسية وصارمة للأطفال الذين يعملون دون السنّ القانوني، وعمل ندوات ودورات لتوعية الأطفال، بالإضافة إلى توفير فرص عمل لأحد الأهالي.



الزواج المبكر

تعانى العديد من النساء وخصوصاً في الدول النامية من مشكلة الزواج المبكر، ويكون ذلك من خلال تزويجها قبل بلوغها السن القانوني، ويوجد العديد من الأسباب التي تؤدّي إليه مثل: العادات والتقاليد البالية التي تنصّ على ضرورة تزويج البنت مبكراً، والاوضاع الاقتصادية السيئة، وانتشار العديد من المفاهيم في المجتمعات العربية كالعنوسة، والسترة وغيرها، ولحل هذه المشكلة يوجد العديد من الطرق التي يجب اتباعها للتخلص منها بشكل جذري ونذكر منها:

سن قوانين صارمة تنص على عدم تزويج البنت إلا بعد بلوغها السن القانوني، ونشر العديد من الكتيبات التي تزيد الوعي حول خطورة الزواج المبكّر، وضرورة المساواة بين الرجل والمرأة.

يعانى الكثير من الخريجين من مشكلة البطالة، وأكَّدَت الدراسات والأبحاث أنَّ نسبة البطالة في الدول العربية مرتفعة عنها في الدول الأوروبية، ويوجد العديد من الحلول الواجب اتباعها لحلها: إنشاء المشاريع الاستثمارية داخل البلد وذلك لتشجيع الأفراد للعمل بها، والاهتمام بالمشاريع الصغيرة من قبل الدولة والاهتمام بالتعليم قدر

# خاص لجريدة كاريزما " كمرور الكرام "

كلمة نرددها من أن لأخر بقصد أو دون قصد ولكن حينما نقف عندها، ندرك أثرها العميق في نفوسنا. إذ يمر علينا أناس كثيرون كمرور الكرام في حياتنا أي أنهم لم يضيفوا شيئا لمشاعرنا أو ينقصوا منها شيئا أيضا. فمنهم من اعتبرناهم مروا علينا كمرور الكرام لأننا بعد أن عشنا معهم سنينا طويلة وجدنا أنه قد هلكت طاقتنا الوجدانية معهم دون جدوى. وعلى النقيض قد نعتبر أناسا أخرى أنهم سوف يمرون علينا كمرور الكرام، وإذ نصبح أحباء أو أصدقاء فيما بعد لعمر طويل. وقد تمر عليك علاقات سريعة مع أناس مختلفين عنك في ثقافتك أو بيئتك ولكن ليس كمرور الكرام، إذ تتعلم منهم أشياءً لم تتعلمها منذ النشأة.

ويمر عليك تعليم لم تحبه كمرور الكرام، فقط اضطررت أن تدرسه كى تمر من عام دراسى أو لتعبر به إلى دراسة أخرى تحبها أو تصل إلى أهداف أخرى. على الصعيد الآخر تمر عليك دراسة أخرى كمرور الكرام ولكنك تدرك فائدتها الكبيرة فيما بعد.

وقد يمر عليك في وقت ما عملاً كمرور الكرام لأنك اتخذته مصدرا للرزق المؤقت دون أن تحبه أو لكي تثبت فيه نفسك، فتجد أنه لا يضيف لك شيئا. ويمر عليك عملاً آخر اعتبرته محطة جديدة في حياتك لنجاح أفضل استطعت أن تجد فيه ما تحب أن تعمله، فلم يمر عليك كمرور الكرام.

كذلك يمر على المرء نصائح كثيرة كمرور الكرام، أي لا ينصت إليها أو يهتم بها في لحظتها. ولكنها ترن في أذنيه يوما ما عند الضرورة، فيدرك أنها لم تكن كمرور الكرام في فعاليتها. وأحيانا تمر علينا كلمات تنمر تزعجنا أو شجار مع الآخرين كمرور الكرام ومحوناها من ذاكرتنا لأننا

محددة، أما البنات فكن يلعبن " الحجلة " على أرض مقسمة مربعات. هذه كانت ألعابنا، بينما الأجيال الجديدة تلعب بالموبايل، والكمبيوتر. الأجيال الحالية لم تسمع بشيء عن حياتنا، ونحن نعجز في أحيان كثيرة عن فهم ألعابهم. يتبدل العالم من حولنا، ولا نعود قادرين إلا بمعجزة على ملاحقة العالم الجديد، واولئك الشبان الصغار الذين - كما كنا نحن في زمن ما - لا يؤمنون بالحاضر لكن أملهم في المستقبل، ولا يثقون بالنجوم والفنانين الذين نحبهم، ولا بالكتب التي نقرأها، ولا بما نقوله أو ما نفعله. إن لديهم شيئا آخر، لا نعرفه، سيعربون عنه في اللحظة التي تناسبهم. أما نحن أبناء الأجيال السابقة فإننا محكومون بماضينا، وتاريخنا، وذكرياتنا، وأغنياتنا، لكن علينا في الوقت ذاته أن نكون أكبر من الماضى وأن نطلق زغرودة حلوة للعالم الجديد حتى لو لم يكن عالمنا.

نرید تجاهلها. بینما تمر مشاکل أخرى تترك أثرا عميقا في قلوبنا العمر كله، فلم تمر كمرور الكرام. يمر عليك عنوان ما أو عبارة قرأتها سريعا في صحيفة أو غلاف كتاب ويستوقفك التأمل فيه أو يذكرك بأحداث ومواقف معينة، فلا يمر كمرور الكرام. بينما لا تلفت عبارات أخرى قرأتها مرارا وتكرارا انتباهك، فتمر عليك كمرور الكرام عليك.

وتمر الكثير والكثير من الأحداث كل يوم كمرور الكرام ولا نلفت إليها انتباها. بينما تمر أحداث أخرى ليس كمرور الكرام ولا يُمحى أثرها من ذاكرتنا أبدًا. بل وتمر عليك الطرق التى اعتدت المرور عليها يوميا كمرور الكرام، ولكنها ممكن أن تستوقفك يوما ما عند فرحك أو حزنك أو ذكرى معينة.

لأنه هكذا هي الحياة إذ تعتبر أشياء أو أشخاص أو أحداث لا أهمية أو نفع لها في حياتك، تصبح هي فيما بعد كل شيء لك. وعلى النقيض تظن أنك من المستحيل أن تستغنى عن أشخاص معينين أو أشياء أو عادات احتلت مساحة كبيرة في حياتك. وتدرك بعد حين أنها تمر كمرور الكرام لعدم نفعها لك.

وقد نعش نحن أيضا بلا تأثير أو نفع في حياة آخرين ونمر كمرور الكرام في حياتهم. بينما نكون ذو تأثير قوى وفعال في حياة آخرين ونضف لهم الكثير في علاقتنا بهم، فلا نكون كمرور الكرام.

إذن ليس كل ما يمر كمرور الكرام علينا ضارا، وكذلك ليس كله مفيدا. فقط علينا أن نفرز ونميز كل حدث وكل شخص، كي لا نعش حياتنا هباءً دون التأثر بهاأو التأثير فيهاأي لاتمر كمرور الكرام.

خاص لجريدة كاريزما

### الإعلامينة والكاتبية الصحفينة والشاعرة

### شغف البدايات

في حياة كل شخص شغف يدعى (شغف

البدايات)؛ بداية لعلاقة، بداية مشروع، بداية دراسة، بداية لسكن جديد و منطقة جديدة أول مرة ينتقل إليها. أو بداية سفر إلى دولة نتعرف على تاريخها وحضارتها ومعالمها السياحية .... الخ. شغف البدايات يخطفنا ويسيطر علينا حب الاستطلاع وحب زيادة المعرفة وحب التقارب

بفعل الشغف المقترن أحيانا بالإعجاب ليصل إلى حد الإنبهار. شغف البدايات يظهر على كل إنسان في بداية التعارف على أي شيء سواء كان مكان أو إنسان أو حدث إجتماعي أو مهنى . يجعل الإنسان متأثرا بنسبة كبيرة جدا وقد يصل إلى أقصى الحدود، وقد يبدو الأمر في البداية عاديا جدا وطبيعي ثم ننتقل لمرحلة التعلق الشديد، ولكن بعد فترة نجد هذا الشغف يبدأ في الإضمحلال شيئا فشيئا. وهنا يا عزيزي قد تكون صائبا تماما في الحكم ويتأكد لك ذلك مع الوقت وإتمام التجربة . وقد تكتشف مع كامل الحزن والأسف إن الأمور لم تكن كما هي ببدايات الشغف والتعلق الكبير.

والنصيحة هنا (درب نفسك على إحتمال المكسب والخسارة).

ولتكن لديك قناعة إنك لم تكن الإنسان الأول أو الأخير من لهم الانجذاب لشغف البدايات.

ولم تكن أول من اكتشف عدم وجود ذلك الشغف على الإطلاق بمجرد الاعتياد في اللقاء أو التعود على العمل أو المذاكرة أو إعتياد المناظر الطبيعية في مكان ما بل الحقيقة والواقع يؤكدان ذلك تماما ويصل بك إلى واقع أخر تماما وهو عكس شغف البدايات على الاطلاق. وممن هنا نود نصيحة كل شاب وفتاة مقبلين على الزواج أو الإرتباط، أن يحذروا شغف البدايات ويكملوا العلاقة القائمة على عدم المصداقية والمصارحة والشفافية.

اترك مساحة من الوقت و التقارب ليتضح لك ماهو مخفى من إنفعالات وسوء تصرفات والوجه المخفى في بعض الأحيان،

أترك نفسك والتجربة مع قوة الملاحظة وكامل الاقتناع (دوام الحال محال).

منْ يحبك ويقتنفع بك بكافة ظروفك وأحوالك وفي أصعب الظروف والمحاكات مستحيل يكون تحت تأثير شغف البدايات. من يكون واضح الشكل والملامح والطباع دون تصنع يقود العلاقة إلى بر الأمان دون أن يشعر أو يخطط لذلك،

إنصاف الحقائق مع شغف البدايات ونهاية الحقيقة تكتشف بعد فوات الأوان.



رخيصة غير لائقة بكرامة أخيه، كان الطبيب يقدم لأخيه ثياباً حتى لا يجد عذراً، لكن مينا في بساطة يحمل هذه الهدايا إلى الفقراء ويبقى ببدلته الوحيدة الرخيصة. كان لهذا الشاب محبة خاصة وتقدير لدى البابا كيرلس الخامس، فقد قال لتلميذه: "في أية لحظة يأتى مينا إلى دار البطريركية يدخل إلى غرفتى دون استئذان، وإن كنت نائماً توقظني". من محبة البابا لهذا الشاب كان يطلب من حين إلى حين آخر أن يذهب إلى بيته ويأكل هناك، حيث

أثناء تناوله الطعام. في إحدى المرات بعد أن انتهى من تناول الطعام وبدأ ينصرف عاد إلى والدة الشاب ليقول لها: "رينامعك، ويسندك"!

كان الشاب يغسل قدمى البابا ويقوم بخدمته

فكرت السيدة في نفسها قائلة: "لم يمت لي أحد، لماذا يقول أبونا البطريرك هكذا؟! ألعله يرى شيئاً خفياً يحدث لنا؟! وخجلت أن تسأله عن سبب

بعد ثلاثة أيام إذ كان البابا في دار البطريركية قال للذين حوله: "أعدوا الكنيسة لصلاة الجنازة .. أنا ذاهب لأعزى أم مينا" وخرج البابا إلى بيت الشاب ليجد والدة مينا تصرخ بمرارة. وإذرأت البطريرك قالت له: "لماذا لم تقل لي بصراحة إن مينايموت!"أجابأبوناالبطريرك: "ميناأفضل منى ومنك". وتعزّت الأم إذ أدركت مرتبة ابنها في عينى الله نفسه. تكشف هذه القصة عن معايير هذا الأب التي تتفق مع المعايير السماوية.

الحوهرة والعلية

أهدى الخطيب إلى خطيبته "شبكة" غالية عبارة عن خاتم سوليتير "ألماس" جميل وفاخر ونادر ثمنه 20000 عشرون ألف دولار ووضعه في علبة قطيفة زرقاء ثمنها خمسة دولارات.

استقبلت الخطيبة هدية الزواج ببرود وفتور وهمسة شكر من تحت الضرس، الأمر الذي أثار دهشة خطيبها فسألها:

ما رأيك في الشبكة .. ألم تعجبك؟ في الحقيقة العلبة القطيفة جميلة جداً.. تجنن

عمرى ما شفت قطيفة زرقاء ناعمة وجميلة مثل هذه العلبة الرائعة!

- ومارأيك في الهدية نفسها .. أقصد خاتم الماس؟ مش بطال!!

وهنا استرد الخطيب هدية الزواج في الحال معتذراعن الزواج ومضى حزينا وفسخ الخطبة إذ أدرك عدم صلاحية هذه الخطيبة الغشيمة واختلال حكمها، وعدم إدراكها لقيمة الأشياء، فكيف يأتمنها على نفسه وأمواله وأولاده؟

وكيف يثق في تقديرها لظروف الحياة وحُسن تصرفها؟!!

أن الغالبية العظمى من البشر اليوم يشبهون هذه الخطيبة العبيطة، وفيما يضحكون عليها فإنما يضحكون على أنفسهم. لقد أعطى الرب كل واحد منهم هدية أغلى وأروع من جميع كنوز الماس والذهب في العالم، هي الروح الخالدة التي على صورة الله ومثاله في الخلود والبر والقداسة والحق والعقل والنطق والحركة والحرارة والعاطفة وحرية الإرادة، فأهملوها ولم يعرفوا قيمتها وتركوها جائعة وعطشانة وعريانة وقذرة ملطخة بالخطايا والعيوب والذنوب والأوحال. هذا في الوقت الذي أعطوا كل الوقت والجهد والاهتمام "للعلبة القطيفة" أي للجسد! لقدأودع الله الروح . . تلك الجوهرة الخالدة الغالية جدأ في علبة (الجسد) التي هي من تراب رخيص قصير العمر سريع الزوال. فإذا بالإنسان الجاهل يهتم بتغذية الجسد بأشهى المأكولات ثلاث مرات في اليوم ويترك الروح تموت من الجوع والعطش فلا أكل من خبز الحياة الأبدية "كلمة الله" ولو مرة واحدة في اليوم، أو التناول من جسد الرب ودمه ولو مرة في الأسبوع وأحياناً تمضى شهور وسنين .. يهتم بنظافة الجسد والاستحمام والتجميل والكسوة بالملابس الجميلة الجذابة، بينما يترك الروح بدون تطهير في سرّ الاعتراف والتوبة أو اغتسال في دم المسيح، وبدون تجميل وتزيين بالفضائل والارشاد والتعليم والاكتساء ببرّ المسيح وثياب العرس والخلاص. للأسف أهملنا إهمالا مهينا مخجلا الجوهرة الخالدة وفضلناعليهاعبادة "العلبة الترابية"!!!

### زهرةعبادالشمس

من الحقائق المعروفة عن زهرة عباد الشمس أنها تتجه دائماً نحو الشمس في تحركاتها ولا تحول نظرها عن الشمس أبداً. ففي الصباح تتجه بكأسها الكبير وورقها الأصفر الجميل نحو الشمس المشرقة. وفي الظهر حيث تكون الشمس عمودية يستقيم ساقها ويرتفع وجهها إلى أعلى. وعند غروب الشمس تستدير الزهرة إلى الغرب وكأنها تودع الشمس!

لذلك سُميت هذه الزهرة بعباد الشمس وكأنها تتعبد للشمس دائماً. ياله من درس جميل لنا أن نثبت أنظارنا في "شمس البر" الربيسوع المسيح ولا نحوّل أنظارنا عنه في جميع أوقات العمر وظروف الحياة بحلوها ومُرّها، فهو مصدر حباتناونورناو خلاصناوإرشادناو تعزيتنا.



يا تري ما هو الشيء الواحد الذي اود أن اتحث لكم اليوم عنه؟ وهل يمكن تعويض هذا الشيء بأشياء أخرى.. دعونا نتصفح سويا ونفهم بالنهايه من المؤكد سنستطيع أن نقرر ما أذا كان يمكننا أن نستغنى عن هذا الشيء الواحد أم لابد منه.

في البدايه دعوني أتسائل هل هناك حاجه الي شيء وحيد كفيل بأن يجعلني أن أستغنى عن كل ما سواه ولماذا؟ والأجابه تتخلص في الجواب نعم يوجد شيء وحيد ليس مثله وليس سواه يستطيع أن يغنيك عن كل من هم حولك الآوهو الله الخالق الذي فيه الكفايه لكل ما تحتاج وبقليل من التركيز دعوني أوضح

- أولا: الله الخالق الذي يستطيع أن يخلصني من ذنوبي وأثامي مهما كانت قليله أو كثيره فهو الوحيد القادر على الغفران فقلبه ممتلىء بالحب تجاه صنعه يديه وهو الوحيد الذي خلق بل وأبدع في خلقه فهو الرحيم بخلقه ويخطأ الكثيرون عندما يلجئون لغيره طلبا لهذا الغفران والرحمه ولا يعلمون أن من يرحم ويفغر هو من له سلطان الرحمه والمغفره فلا تتعب نفسك كثيرا عزيزي القاريء، أسرع إليه وأطلب غفرانه ورحمته الآن قبل فوات الوقت فعندها لن يفيد الندم

خاص لجريدة كاريزما

## الحاجه إلى واحد

شيئا ويكون الباب قد أغلق. - ثانيا: دعنى أسالك من له القدره أن يشفيك من أمراضك أليس هو الواحد الذي تحتاج اليه فمن خلقك وأبدع في صنعه يده أليس لك سلطان على جسدك بكل أجهزته المعقده والتي في بعض الأحيان نستمع لأقرار الأطباء بأن ليس لديهم تفسير لما يحدث وقد عجزت أمكانياتهم وخبراتهم عن شفاء مرض ما.. نعم انها الحقيقه فالله هو الوحيد من تحتاج اليه عن عجز الأطباء وعن فشل الأحباء وعند نهاية كل أمل ورجاء في البشر يبقى باب الله مفتوحا لك وبكلمه منه ينتهى الأمر ويأتى الشفاء من رب الشفاء ومانحه.

- ثالثا: دعنى أسالك عند أنغماسك في الشرور والأثام من يستطيع أن يحررك وأن يطلقك من سجن الخطايا والعبوديه التي كبلت يداك وجعلتك مذلولاً مقيداً أليس هو الواحد وليس سواه من له القدره على تحريرك وفك قيودك مهما كانت قوتها وجسارتها وطول أيامها فالله هو الوحيد القادر أن يبقيك حراً طليقاً



لأنه صاحب السلطان القدير الذي يستطيع كل شيء ولا يعسر عليه أمرا.

- رابعاً: عندما يمتلك روح الخوف والإنزعاج ويهرب النوم من عينيك ولا تشعر بالسعاده التي يحلم بها كل شخص ويتمنى أن يعيشها طوال حياته من يستطيع أن يمنحك ذلك؟ الإجابه الحتميه ليس سواه فمن له الحق أن يفرح قلبك هو بذاته فهو مصدر الفرح ومن يستطيع أن يطرد الخوف من داخلك هو بنفسه من له حق أن يمنحك سلامه وأمانه والذي لا يستطيع الإنسان مهما بلغت قدراته أن يمنحك إياه كل من تقابل مع الله فرح قلبه وملىء قلبه بالسلام الذي يفوق كل عقل.

- خامساً: دعني أسالك من له القدره أن يسدد أحتياجاتك الزمنيه من طعام وشراب وملبس ومأكل أليس هو الواحد الذي ينعم علينا بكل هذه البركات ويغمرنا ويوسع علينا الرزق

حتى نعيش في أحسن الأحوال، دعني أقول لك عزيزي القاريء إنه هو وحده من يعتنى بك ويعطيك القوة والمعونه لتكسب المال وينعم عليك بصحة أخرين محرومون منها حتى يتسطيع أن تكسب لقمة عيشك وأحياناً تنسى أن الله هو مصدرها هو وليس سواه الذي بكلمة منه يفتح لك أبواب الرزق وبكلمة أيضاً منه يستطيع أن يغلق هذا الباب.

وأخيرا دعنى أختتم القول معك وأقول لك عندما تكون مظلوماً ولا تجد من يقف بجوارك وعندما يسلب حقك ولا تجد من يرجعه لك مره أخرى إليك الحل اليك الطريق اليك الوحيد الذي يستطيع أن يفعل ذلك هو الله الحق العادل الذي لايسمح بظلمك بل لا يهدأ حتى يخرج حقك مثل الظهيره لأنك موضوع إهتمامه لأنه أبدع في خلقك حتى ما تكون على صورته الرائعه فلا تنزعج، الله موجود الوحيد القادر أن يرجع حقك المسلوب وأن طال الوقت إلا أنه لا ينسى ولا ينعس ولا ينام حتى يعيد حقك المسلوب اليك مره أخري أخيرا: دعنى أسألك مره آخري هل تجد سواه ها تعرف غيره يسيتطيع أن يفعل كل هذه الأمور أعتقد لا يا عزيزى القارىء لتلجأ إليه وتتعرف به ويكن سندك وخيرك..

لاشيء غيره، الحاجه إلى واحد.. مع محبتي.

## حورس الفكر والتنوير (دكتور طارق حجي) يفتج قلبه وفكره مع الكاتب والإعلامي المتميز هـو متى على صفحات جريـدة كاريـزمـا

### المفكر السياسي طارق هجي:

- نجمنا في إنهاء تنظيم الإخوان ولكن المعركة طويلة للقضاء على فكرهم.
- النوبيون حافظوا على لغتهم والأقباط خافوا قطع ألسنتهم.
- «البابا شنودة قال للسادات: «هندفع الشهمن غساليي.
  - الدولة العميقة ترى أنها متورطة في شيء أسمحه الثقافة في (صراع المحدثين والمحافظين)



شكر خاص لموقع البوابة نيوز

طارق حجى كاتب ومفكر ليبرالي مصرى من مواليد 12 أكتوبر 1950 بورسعيد، مصر. تركز كتاباته على نشر قيم الحداثة، الديمقراطية، التسامح وحقوق المرأة بالشرق الأوسط بإعتبارها أفكار عالمية والسبيل إلى تقدم

ألقى الكثير من المحاضرات، بإعتباره أحد المنظرين الليبراليين المعاصرين بكثير من جامعات العالم مثل أكسفورد، طوكيو، ملبورن، سیدنی، برنستون، کولومبیا، كينجز كولدج، كولورادو، معهد هايك بفيينا، جامعة إراسموس بهولندا، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، جامعة كاليفورنيا في بركلي، وغيرها من الجامعات العلمية والمراكز البحثية خاصة ما يتعلق بالشرق الوسط.

يركز طارق حجى مجهوداته على الإصلاح الإقتصادى والسياسى والثقافي والتعليمي بمصر والشرق الأوسط، طارق حجى هو احد رموز تيار ليبرالي مصري يتنامى باطراد، خاصة بعد ثورة 25 يناير والذي يدعوا إلى إجراء مراجعات شاملة.

ونقد الذات والإعتراف بفشل السياسات

الإيديولوجيا الدوجما التي سيطرت على مصر والشرق الأوسط لمدد طويلة كما يرفض المبالغة والغرق في نظرية المؤامرة ويعتبرها من المشاكل الثقافية التي تحتاج إلى ثورة تغيير. يدعوا طارق حجى إلى حل سياسى عادل للصراع الفلسطينى الإسرائيلي لتتفرغ دول المنطقة لعمليات التنمية الإقتصادية والإجتماعية، حصل على جائزة Grinzane Cavour الإيطالية العالمية في الأدب عن عام 2008 وتسلم الجائزة في إيطاليا يوم 8 نوفمبر 2008. وجائزة Grinzane هي واحدة من أهم كبريات الجوائز الأدبية في العالم وقد مُنِحَت لأربع شخصيات أدبية حصل كل منهم بعد ذلك على جائزة نوبل في الأدب.

كانت دراسته بكلية الحقوق بجامعة عين شمس بمصر خلال مرحلة الليسانس ثم بقسمى الدراسات العليا والدكتوراه بجامعة عين شمس وجامعة جينيف بسويسرا.

عمل كمدرس مساعد وكمدرس للاتفاقيات الدولية بكلية الحقوق بجامعة فاس المغربية (8 سنوات - حتى 1979). كما عمل من 1979 إلى 1986 بالمكتب الرئيسي لشركة شل العالمية للبترول في هولندا وبريطانيا كخبير في شئون الطاقة في الشرق الأوسط ثم عمل خلال السنوات من 1986 إلى 1996 كرئيس لشركات شل العالمية للبترول. تفرغ منذ صيف 1996 لإدارة شركته الخاصة (تانا لبترول الشرق الأوسط - بالمملكة المتحدة) ولأنشطته الثقافية المتعددة. إلى جانب مؤلفاته الأكاديمية، فقد نشر اعتباراً من أوائل سنة 1978، 21 كتاباً بالعربية والإنجليزية تتعلق بقضايا الشرق الأوسط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية.

اختير لعضوية مجالس إدارات ومجالس أمناء عشرات من مراكز البحوث والمؤسسات

الثقافية في الولايات المتحدة وكندا ومصر من بينها عدد من دور الأوبرا العالمية.

نظرأ لاهتماماته الواسعة ومحاضراته العديدة في مجال مقارنة الأديان والتاريخ الديني واللاهوت المسيحى فقد أسست جامعة Toronto الكندية منحة دراسية للدراسات العليا باسمه هي (منحة طارق حجي للدراسات

حاضر بأقسام الدكتوراه في دراسات الشرق الأوسط بجامعات أكسفورد ولندن وبرينستون وكولومبيا وكاليفورنيا بيركلي وميرلاند وكولورادو في بريطانيا والولايات المتحدة وجامعة روتردام الهولندية وجامعة

يمتلك واحدة من أكبر مجموعات الفنون التشكيلية في مصر (لفني التصوير والنحت) كما يمتلك واحدة من أكبر المكتبات الخاصة في

أصدر 27 كتابا بالعربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية، كما نشرت له خلال السنوات من 1978 أكثر من ألف مقال بأكثر من عشر لغات. حاضر منذ استئنافه لحياته الأكاديمية بعدد

حسب كلمات البروفيسور Abraham Udovich (وهو يقدم «طارق حجى» لأساتذة معهد دراسات الشرق الأدنى بجامعة برينستون الأمريكية) فإن المشروع الفكري الذي يروج له طارق حجى في كتاباته يقوم على

۱- الإيمان بأن التقدم «ظاهرة إنسانية» قبل أية

٢- أن «التعددية» هي أروع حقائق الحياة. ٣- أن التعصب الديني والقومي والوطني والعرقى والأيديولوجى كلها ظواهر «ضد

٤- «الغيرية» هي من أهم القيم الإنسانية في عصر «ما بعد الأيديولوجيات».

٦- الديموقراطية (وما يواكبها من حقوق

سيادتك بالهم العالمي قبل ان ندلف الى همنا الوطني.. (الهم الداخلي)، كاتبنا ومفكرنا الكبير دكتور طارق حجى هل يرى بحسه السياسي ورصيده المتراكم من الخبرات ان العالم سيظل الى فتره طويله قادمه تحت قبضة القطب الواحد ورجل الشرطه الاوحد راعى البقر الأمريكي أم إن التنين الصينى يرقب متحفزان يتحين

العليا في أبحاث الأديان المقارنة).

طوكيوفي اليابان.

العالم (32000 مجلد / كتاب).

كبير من الجامعات الكبرى.

الركائز السبع التالية:

التقدم» و« ضد الإنسانية».

٥- «عالمية المعرفة» و«عالمية العلم» هما من أهم معالم التطور المعاصر للإنسانية.

الإنسان وحقوق المرأة والحريات العامة) هي من أهم منجزات القرنين الماضيين قبل (وأهم من) كل إنجازات العلوم التطبيقية.

٧- الأديان هي شأن خاص لا علاقة لها إطلاقاً بإدارة المجتمعات والحياة، كما أنها ليست أساس أو مصدر القيم والأخلاق (كشأن خاص).

س 1 - اسمح لي ياسيدي أن ابدأ حواري مع الفرصه ليقتنص العرش من ابناء العمسام ؟.

ج: الوضع الذي بدأ مع إنهيار الإتحاد السوفيتي سنة 1991يشهد حالياً تغيراً جذرياً. وقبل مرور عشر سنوات ستكون الولايات المتحدة مجرد واحدة من القوى العظمى. وأعتقد أن الصين والهند وروسيا يسحبون الآن بساط القوى العظمى الوحيدة من تحت قدمى الولايات

س 2- دكتور طارق حجى أحد المقربين إلى الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ومستشاره لشئون الشرق الاوسط، هل ترى ان بوتين كان لديه مبرراته المنطقيه لاشعال فتيل الحرب ضد اوكرانيا؟ أم إنها فخاً نصب له ليصطدم بحلف الناتو لاستنزافه عسكرياً ومادياً؟

المتحدة التي هي قوة عظمي وحيدة بلا تاريخ!

ج: الدارس لتاريخ أوكرانيا يمكنه أن يرى مبررات ما قام به الرئيس پوتين، وأنا واثق من أن روسيا ستخرج منتصرة من هذه الحرب التي هي في حقيقتها حرب بين روسيا وأمريكا.

س 3- هل غيرت حرب أوكرانيا من موازين القوي في العالم كما أثرت بالسلب على الاقتصاد العالمي؟ وهل توقيتها كان مرتبطاً بإنتهاء جائحة كوفيد 19؟

ج: حرب أوكرانيا بالفعل غيرت من موازين القوى ولكن ذلك لن يتضح قبل نهاية هذه الحرب والتي بدأت عملياً سنة 2022 وبدأت من وراء الكواليس سنة 2014، ولا شك أنها أثرت سلبياً على إقتصاديات عدة دول. وأخيراً فأنا لا أرى صلة بين جائحة كورونا وحرب أوكرانيا.

س 4 - يري الكثير من المحللين السياسيين، بل والكثير من الشعب الأمريكي نفسه أن ولاية چو بايدن ما هي إلا الولاية الثالثه لباراك أوباما الذي يحركه من خلف الستار مثل عرائس الماريونيت هل ترى إنهم على صواب في هذا

ج: لا يوجد أي مبرر لأن يصبح شخص محدود القدرات مثل بايدين رئيساً للولايات المتحدة، وهو بالفعل مجرد إمتداد لباراك أوباما أهم الآباء الروحانيين للربيع العربى وحماة الإخوان!.

س5-هلتريانأمريكادونالدترامبكانتأكثر عافيه مع سيطرة الجمهوريين على الكونجرس من أمريكا جو بايدين والديموقراطيين؟ وما الفرق بين أسلوب ترامب وأسلوب بايدن في ممارسة سلطات الرئيس؟

ج: بوجه عام، فإن ترامب كان أفضل لبلده وللعالم ولمنطقتنا من أوباما وبايدين. وأهم فارق بينهما (وهو شديد الأهمية بالنسبة لنا) أن إهتمام بايدين بالدور الإمبيريالي لبلده يقابله إهتمام ترامب ببلده في المجمل. ولو كان ترامب في البيت الأبيض لفترة رئاسية ثانية لما قام بتجميع الناتو وإدخاله أتون حرب أوكرانيا.

س 6- على مر الزمان كان الذكاء الإصطناعي حاضراً فقط في اقلام الخيال العلمي، وبعد أن وطأت أقدام نيل ارميسترونجرائد الفضاء الامريكي سطح القمر في 20 يوليو 1969 وعجلة التكنولوجيا تسابق الزمن إلى أن أصبح الذكاء الإصطناعي حقيقة وواقع نعيشه الآن، كيف ينظر المفكر طارق حجى في تبعات تنامى هذا التقدم العلمي وما مصير المشاعر والضمير الإنساني وشكل الحياة على كوكب الأرض؟

ج: أتوقعُ تداعيات شديدة السلبية لما يسمى بالذكاء الإصطناعي، ولكن عندي أمل كبير أن وجود قوى عظمى أخرى لا تنتمى لحضارة الإنسان الأبيض (الأوروبي) قد تحد من هذه

س 7- أستاذنا الجليل دكتور طارق، لا أخفيك سرأ أن الجالية المصرية والكثير من الجاليات المحافظه تعيش في حالة هلع من تلك الهجمة الشرسه والشريره التى تستهدف عقول ونفوس أطفالنا الأبرياء في الإعلام والمدارس من مجتمع الميم LGBTO من خلال حملات ممنهجه للترويج للمثليه الجنسية والتحول الجنسى بدعوه التنوع وقبول هذا كأمر واقع في رأيك ما الغرض من هذه الحملة المسعوره ومن ورائها ثم كيف لنا أن نحمى فلذات أكبادنا من هذا التلوث الأخلاقي والمخالف للطبيعة البشرية علماً بأن المدرسة والإعلام بل والقانون متمثل في المحكمة الدستورية العليا كلهم يدعمون هذه الظاهرة؟

ج: أظن أن ما ذكرتَه أنت (وهو صحيح تماماً) من ترويج للمثلية الجنسية إنما هو بداية نهاية وخراب الغرب. وعزاؤنا أن مجتمعات كثيرة منها الصين والهند وروسيا وعشرات المجتمعات الأسيوية والافريقية لن تسير في هذا الطريق المخرب للإنسانية، وقد سمعت بأذنى في لقاءات شخصية مع رئيسي روسيا والهند الحاليين ما عبر عن عظيم رفضهما لهذا التيار المخرب لجوهر الإنسانية أي للأسرة.



س8- الكاتب الكبير تشيخوف يقول: (المهم في الحياة الا تقف متفرجاً) والدكتور طارق حجي مفكر من طراز رفيع وديناميكي دائماً ما يدلي بدلوه في قضايا وطنة وقضايا العالم أجمع قال عنه دكتور ثروت أباظه في كتابه الأصنام الأربعه أن طارق حجى كاتب ومفكر وأديب يشكل ظاهره إستثنائيه بين أبناء جيله، كيف بدأت وكيف كانت العلاقه بين ذاك المثقف الكبير ثروت أباظه وبين حورس الفكر طارق حجى؟

ج: رغم إختلاف الكثير من آرائنا، فقد كنا صديقين مقربين.

س 9- لعل كتابك سجون العقل العربي يحمل تأملات ورؤي المفكر طارق حجى حيث تري فيه أن العقل العربى المعاصر أسير ثلاثة سجون سميكة الجدران.. فما هي هذه السجون، وما طبيعة السجان وهل من فكاك من هذه الجدران السميكه أم لا فرار منها؟

ج: العقلُ العربي ملقى في ثلاثة سجون، سجن الكهنوت والماضوية وسجن العقل اللاعلمي وسجن حكامه الأوتوقراطيين. وكل منها كفيل وحده بإبعاد العقل العربي عن مسيرة التقدم الإنساني.

س10- استمراراً لمشاكل الهم العالمي.. ألا تري أن ما يحدث في البيئة، وما نسمع عنه من ثقب الأوزون والإنبعاث الحراري وتلوث البيئة وماطرأ على قارات العالم من تغيرات مناخيه اليس المسئول عنه الدول الصناعية الكبرى بالدرجة الأولى ومازالوا مستمرون في غض الطرف عن جريمتهم هذه في حق البشرية كلها، ويركزون جهدهم في ماراثون لإنتاج الإسلحة التي تهدد سلام العالم ونهب ثروات الشعوب الفقيره، على الجانب الآخر تقف هيئة الأمم المتحدة كمنظمة عالمية مكتوفة اليدين، تكتفى بالنصح والتحذير دون أن يكون لها سلطه فعاله توقف هذا الإنتحار لكوكب الإرض على يد ساكنيه؟

ج: وهل هناك حاجة لإثبات أن الدول الغربية التي تحتل المقاعد الرئيسة في قاطرة قيادة العالم تسيّرها مصالحها؟ وهل هناك شك أن الأمم المتحدة يقودها الغرب المنتصر في الحربين العالميتين واللتين حسمت الأولى سنة 1918، وحسمت الثانية 27 سنة؟ وأيّ إدعاء للمثالية من أيّ طرفٍ بما فيه "نحن" هو سذاجة مفرطة!

س 11- كاتبنا الكبير دكتور طارق حجى هلم نتحاجج حول الهم الداخلي، دعنا ندلف إلى مسام جلد الوطن من خلال كتابك (نظرات في الواقع المصري) كتابك هذا مصنف سياسى تعرض فيه مشكلات الواقع المصري وتغوص في جذور مشكلاته ومنابع ما يعانى منه الواقع المصري المعاصر في شتى المجالات والاصعدة كيف كانت نظرات المفكر المصرى الكبير حورس الفكر لهذا الواقع التي دونها بين ضفتي هذا الكتاب المهم؟

ج : كنت ولاأزال أؤمن بأن أحوال مصر لن تصلح إلاّ بوصول أفضل 3٪ من أبناء وبنات مِصْرَ لقمة الهرم المجتمعي، وهو أمر صعب لأن "إنقلاب 1952" رسّخ نقيض ذلك. فقد أصل حكام مصر منذ صيف 1952 أن "الولاء" أهم من "الكفاءة" ! وأظنُ أن ذلك كان معولاً هدم الكثير من إنجازات "مصر-محمد-علّى".

س 12- يرى البعض أننا نعانى من ثقافة الحلول الوسط، والأفكار النمطيه المعلبه، ما تحليلك لهذه الظاهرة وما الحل في رأيك للخروج من هذه الدائرة المفرغة، إن كنت تتفق مع أصحاب هذا الرأى؟

ج: سطوة مبدأ الولاء تعنى "الشخصنة " personalization وهي نقيض "الموضوعية" objectivity ... وهو ما ألغى إحتمال إنبثاق حلول مشكلات مِصْرَ من مفرخة "الرؤية" vision ...

س 13- بدأت الحضارة بالسؤال لأن السؤال قد يكون أهم من الإجابه، والسؤال هو باب التفكير النقدي ومم لا شك فيه أن مجتمعنا في حالة غياب تام عن العقل النقدي، دكتور طارق حجي هل لديه علاج لهذا المرض قبل أن ننقله لأبنائنا ويتوارثه منا الأجيال القادمة؟ ثم وما هي أبرز عيوب التفكير الجمعي في مجتمعنا من وجهة نظر حورس الفكر والتنوير؟

ج: العقل النقدي هو ثمرة رحلة تبدأ بالتعددية

كأساسٍ ومنها تنبع فكرة "الغيرية" أي قبول الآخر، ومنها تؤسس ثقافة العقل النقدي... ونحن لدينا نقيض تلك المعادلة. وكما قال إيمانويل كانى فإن " النقد" هو أكبر عملية بناء إيجابية.

www. charismadaily.com

س 14- دراسة مقارنة الأديان، هي مقارنه منهجية بين أديان العالم، التي تصنف عادة على أساس جغرافي وتتعمق في دراسة علوم الأخلاق وما وراء الطبيعة وطبيعة وشكل الخلاص، هذا المجال الشائك عندما قررت جامعة تورنتو الكندية وهي واحدة من كبريات جامعات العالم المتحضر أن تقدم منحة دكتوراة بإسم العلامة دكتور طارق حجى لماذا أختارت أن تكون في مقارنة الأديان تحديداً؟!

ج: الأديان ثمار ومنتجات ثقافية لأمرين هما " الجغرافيا" و"التاريخ". وإهتمامي بالأديان هو إهتمام ثقافي في المقام الأول.

فما يعنيني هو أثرها على العقل الجمعي.

س 15- يري الكثير من المثقفين والمستنيرين أن الأفكار التي طالما نادي بها المثلث الذهبي الراحل دكتور فرج فوده والعظيم الراحل دكتور سيدالقمنى وحورس الفكر والتنوير دكتور طارق حجى بالمناداة بضرورة مدنية الدولة وتبنى العلمانية، هي طوق النجاة وهي (عنخ) مفتاح الحياة الفرعوني لخروجنا من عنق زجاجة التخلف والمد الوهابي الذي أغرقنا فيه السادات مع سبق الإصرار والترصد، فهل تري أن شعبنا مهيأ للتحول إلى دولة مدنية وقبول العلمانية إسلوب حياة؟

ج: بدون مدنية الدولة، فلا أمل على الإطلاق في أيّ "تقدم حقيقي". فالتقدم الحقيقي هو ظاهرة ثقافية تتعلق بحال العقل الجمعي. وأضيف، أنني لست متفائلاً بخصوص تحول شعبنا لدولة مدنية وبخصوص قبوله للعلمانية كأسلوب حياة. فكيف يحدث هذا وكوادر قيادات كثير من القطاعات ما لا وصف له عندي غير "الهوس أو اللوثة الدينية"؟

س 16- بمناسبة ذكر القامتين الكبيرتين دكتور فوده ودكتور القمني، أخبرنا كيف جمع القدر بين ثلاثتكم في زمن واحد. وحاربتم في نفس الميدان من أجل نفس القضايا وكيف كانت لقاءاتكم معاً؟ الإنسان والمفكر طارق الحجى ماذا يقول عن كل منهما كرفيق في سلاح التنوير والحرب ضد التصحر الفكرى والرجعية الإرهابية وأفكارها الهدامه؟ ما هو الفرق بين كل منهما وماذا كان العامل المشترك بين

ج: جمعتنا قواسم مشتركة موضوعية، فمسيرتنا مع الفلسفة كانت جد متماثلة من "ديكارت" لـ "أوجست كونت" وبالذات ما أبدعه في عمله الموسوعى "دروس الفلسفة الوضعية"، والخلاصة أن قواسماً موضوعية مشتركة هي ما حتمت تقاربنا الفكرى، فدور الغيبيات عندنا وفي أنساقنا الفكرية والقيمية: معدوم!

س 17- المفكر طارق حجى يعلم القاصى والدانى إنه واحد من أشرس المدافعين عن حقوق المرأة والأقليات في منطقتنا التعيسة، هذا إن لم يكن أشرس المدافعين على الاطلاق، هناك خبر للمصداقية لا تدري مدي صحته يقول أن تونس قد أضافت كتب وأفكار المفكره دكتوره نوال السعداوي وهي نموذج صارخ للمرأة التي سبحت ضد تيار الظلمة وناصرت قضايا المرأة وتعرضت للظلم والإضطهاد والتشهير بل والسجن حتى شيخوختها، ما رأى المفكر التنويري في وضع المرأة وهل أنت راضي عن مساحة الحرية التي تتمتع بها؟ والعقليه النسائية في بلدنا كيف تراها؟

ج: المجتمعات الناطقة بالعربية والمجتمعات الإسلامية هي أسوأ المجتمعات تجاه المرأة وتجاه الآخر الديني. ومنذ قرابة 65 سنة وتونس تسبق الشعوب الناطقة بالعربية والشعوب الإسلامية. وأنا مؤمن أن موقف أيّ مجتمع من المرأة ومن الآخر الديني هو ما يحدد درجة تقدم أنساقه القيمية أو درجة تخلفها. ولكن هذا الموقف التونسى كان منوطاً برجل هو الحبيب بورقيبة - وهو موقف شهد الكثير من التغيرات. وهي تغيرات تعكس الفوارق الموضوعية بين رجلين: رجل تنويري مثل بورقيبة ورجل ظلامى مثل راشد الغنوشي!

س 18- بضمير نابض وعقليه متحضره يشهدان

دفاعك الصادق عن حقوق الأقليات، بخصوص هذا الشأن، ونحن نعاني من تركة السادات بعد ان سمم الآبار بين الأقباط المسيحيين والأقباط المسلمين بتبنيه قضية سعودة مصر وإغراقها في المد الوهابي بإضافة الماده الثانية للدستور والإصرار على إضافة خانه الديانة العنصرية في هوية المواطن المصري، كيف تري العلاقه بين أقباط مصر المسيحيين وأقباط مصر المسلمين في ظل هذا الدستور المعيب والقوانين التى تحكمنا هل هى علاقة على أفضل ما يكون بين الأشقاء أم هي علاقة على سطح صفيح ساخن بأمانتك وشجاعتك المعهوده كيف تراها؟

حوار

صدة

ج: سؤالك المتميّز يحمل الإجابة في طياته. فالعلاقة فسدت لحدٍ بعيد، ونحن بحاجة لعمل منهجى تسبقه رؤية لإصلاح ما فسد، على يد السادات، وهو

س 19- دكتور طارق حجى كان أحد المقربين إلى عقل وقلب البابا شنودة الثالث البطريرك الراحل، أيضاً بحكم عمله في العمل العام والسياسة والأدب يعرف جيداً تأريخ الرئيس الراحل المؤمن السادات، ويعلم الكثير عن خلفيته النفسيه وإنتمأته التي أوصلته إلى حادث المنصة، سؤالي هو: المؤرخ طارق حجي كيف سيرصد الصدام الحاد الذي وقع بين الرجلين بحيادية وأمانة المؤرخ المدقق، ليوقفها للإجيال القادمه؟

ج: موقف السادات كان بمثابة "فعل مبادر" وهو فعل آثم. أما موقف البابا شنودة فكان بمثابة "رد فعل حتمى".

س 20- أهم محاور كتاباتك تهدف للرقي بمكانة المرأة والمصريين غير المسلمين، كيف تقيم دور المرأة والأقباط في مصر، ما الذي يجب أن تقوم به الدولة المصرية لتحسين مكانتهم في المجتمع؟

ج: بلا شك أنّ الدولة المصرية ليست عادلة تجاه المرأة وتجاه المسيحيين، المرأة يقال عنها إنها نصف المجتمع وهذا عبث، هي نصفه عمليا ولكنها أم ومربية للنصف الآخر، فإذا كانت مشوهة التفكير أو كانت عقليتها عقلية جارية تابعة، فسينعكس هذا على ابنها الذكر، بالتالى لا يمكن تقدّم أي مجتمع إلا بتقدم كل أبنائه، فإذا كانت المرأة نصف المجتمع عدديا وأمّ النصف الآخر فكل ما يحدث لها من رقى فكري ينعكس على المجتمع وكل ما يحدث لها من هبوط وتأخر فكري ينعكس بنفس القدر على المجتمع.

مجتمعنا ثقافته ذكورية، وثقافته الدينية ذكورية، وعدد النساء اللواتي يدعمن الثقافة الذكورية كبير على طريقة متلازمة استكهولم، لن نكون شعبا عصريا ولا مجتمعا متقدما إلاّ إذا كان للمرأة نفس حقوق الرجل السياسية والمجتمعية، والمرأة ليست مملوكة للرجل، وهذا التغيير يجب أن يتم عبر القانون، لأن في داخل كل رجل شرقى ثقافة ذكورية على أنّه اليد العليا.

لذلك نريد مرجعية تشريعية قانونية تضمن للمرأة كل حقوق الرجل الدستورية والقانونية والسياسية، وعلى نطاق العمل الواقعي نريد أن نرى نساء على الأقل في 50 في المائة من المناصب، نفس الشيء ينطبق على المسيحيين، علينا أن نعترف أنّهم مواطنون مصريون من الدرجة الأولى لهم حقوقهم الدستورية والقانونية والمجتمعية والسياسية، إذا سلَّمنا بذلك، كان علينا أن نسأل أنفسنا هل هم يحظون بفرص متساوية مع المسلمين، في الحقيقة لا، السفارات الغربية جميعها تتحدث عن عدد ما بين 17 و18 مليون قبطى مصري، إذا كان 15 في المائة من الشعب المصري مسيحيا، هل هم في 15 في المائة من المناصب، منصب العمداء ورؤساء الجامعات... طبعا لا، لذلك نراهم ناجحين في التجارة وإدارة الأعمال فعدد كبير من أغنياء مصر هم من الأقباط.

س 21- دكتور طارق المفكر الليبرالي الحر، لو فرضاً هناك مؤشراً يحمل تدريجاً رقمياً من صفر إلى عشره لقياس درجة ممارستنا وقبولنا وتفهمنا للليبراليه في تقديرك عندأي رقم يقف المؤشر لدينا؟

ج: رقم (2) من عشرة على الأكثر.

س 22- هناك مقوله (لا تعول على أمة ليست الفنون من أولوياتها) القوي الناعمه أحد أهم العناصر التي تستطيع أن ترتقى بالذوق العام لكنها في مصر تعيش

في حالة غيبوبه، صناع الدراما فشلوا أن ينهلوا من أساطير وقصص التاريخ المصري ما يربط المشاهد بوطنه الأم ويساعد في الترويج السياحي، صناع الموسيقى الراقيه إختفوا من الساحة ولا نحصد غير ضجيج أشبه بغازات المعده تحولت ثقافتنا إلى ثقافة التوك توك للأسف... شيعنا الذوق الراقي إلى مثواه الأخير من دار الأوبرا بالاوركسترا السيمفوني والمسرح القومى إلى حانات ودكاكين الفن الرخيص، تركنا ليموزين الفن لنستقل توك توك الإسفاف... ما الحل؟ يا سيدي هل للإبداع وطن وللفكر جنسية ما؟

ج: الفارق بين عمر الشريف ومحمد رمضان وبين فريد الأطرش وحمو بيكا وبين أحمد رمزي وحسن شاكوش هي فوارق تلخّص كل ما حدث لقوة مجتمعِنا الناعمة من تغيّرات جوهرية.

س 23- دكتور طارق هناك واحد من أهم كتبك بعنوان الإدارة الحديثة في رأيك الإدارة موهبة أم علم؟ وكيف نؤهل المسئولين في كل مؤسسات الدولة إقتصادياً وطبيآ وتعليميآ ورياضيآ على الأخذ بعلوم وسلوكيات الإدارة الحديثة بشكل عملى لنتجنب حالات الفشل الإدارى على معظم المجالات؟

ج: لو وصفنا الكثير من جوانب فشل مجتمعنا بأنه فشل موضوعي، فهو أولاً وأخيراً فشلٌ إداري، والعلاج لن يحدث بمتغيرات وظيفية وإنما بمتغيرات إدارية صرف.

س 24- أعتقد انك لن تخالفني الرأي ان قضية التعليم في مصر هي من أهم مفاتيح الحل نحو مستقبل أفضل لهذا البلد، نذكر أن سيادتك في عام ٢٠٠٤ كنت عضواً في المجلس الأعلى للتعليم في أبو ظبي وشاركت في وضع فلسفة وسياسة التعليم هناك، لو فرضاً أسند إلى السيد الدكتور طارق حجي إدارة حقيبة التعليم في

ما هي عصاته السحرية التي يحول بها التعليم في بلدنا ليصل إلى مستوي التعليم في بلد كفنلندا مثلاً؟

ج: الدراسات العالمية كما تضع النظم التعليمية الفنلندية والسنغافورية واليابانية في صدر القائمة فإنها تضعنا في ذيل كل القوائم المعنية برقى أو تأخر المنظومات التعليمية.

س 25- (اللغة القبطية - المصرية) لغة البلد الأصليه لغة أجدادنا، المسجل بها تاريخنا وكنوزنا على أوراق البردي وأحجار المعابد والمسلات، هل يرى دكتور طارق حجى ضرورة تعليم أطفال المصريين لغتهم الأم اللغة المصرية (القبطية) ويصر على فكرته هذه لأهميتها في دعم الهوية المصرية، أم يتجنب الصدام مع التيار الرجعى الأصولي مكتفياً بمبدأ، كفي الله المؤمنين شر القتال بعيداً عن الدخول الى عش الدبابير؟

دعنى اذكرك بالمواجهة السابقه مع البيروقراطية الحكومية عندما حاولت ان تدعو لانشاء كرسى للدراسات القبطية في الجامعة المصرية اسوة بم هو موجود في جامعات كثيره عالمية لكن التجربة للاسف باءت بالفشل ؟ لماذا يا سيدى ؟ وهل الحكومة ضعيفه الى هذا الحد، ام ان الامر ليس على هوى الحكومة ايضاً ؟

ج: أكيد أنني مع إحياء الإهتمام بمصر القديمة وتاريخها وحضارتها ولغتها.

س 26- دعنا ننطلق من التعليم إلى الإعلام، وسيادتك متمرس في التعامل مع الإعلام العالمي؟ ما تقييم دكتور طارق حجى للمنظومة الإعلامية في مصر ومدي إحترافيتها بالنسبه للإعلام العالمي؟ هل أنت راضي عن الإعلام في بلدنا؟!

ج: منذ 1952 ومصر خالية من الإعلام الحرفي المهني

س 27- (أبو صلاح) السيد/ فولكهارد صديقك الالماني المقيم في مصر كبير المراسلين الأجانب في مصر ونائب رئيس تحرير دير شبيجل الالمانيه الرجل الذي يتقن عشر لغات، حدثنا عنه. وكيف يري مصر بعيون المثقف الأجنبي؟

ج: فولكهارد الذي تفضلت بذكره لا مثيل محلى له. وقد كنا صديقين وعرفتُه عن قرب وأستطيع أن أجزم بأن مصر لم تنجب نظيراً له منذ سبعة عقود.

هذه العلاقة التي تجمعكما؟

ج: مكتبتى مثل مسيرتى المعرفية كانت محكومة برغبة عارمة في

س 34- لديك علاقة مميزة مع البابا شنودة، هل يعتبر من

الشخصيات الاستثنائية التي أثرت على حياتك الفكرية؟ وما سرّ

ج: كنت شاباً في زمن ما قبل البابا شنودة وأنا الآن أعرف البطريرك

الحالى البابا تواضروس، ولكن علاقتى بمن كان قبل البابا شنودة ومن جاء بعده لا تقارن بعلاقتي بالبابا شنودة، أنا لم أكن أعرفه

كبطريرك، أنا أعرفه كإنسان، كان شاعرا لديه دواوين شعر كان

سياسيا ومدرسا للتاريخ كان أديبا، جمعتنى به علاقة ثقافية وكنت

أعجب بعلاقته باللغة العربية، علاقة نادرة المثال، هو يتقن اللغة

العربية مثل العرب الأوائل، ولديه ديوان شعر رائع.

إكتشاف "كل" عوالم العلوم الأجتماعية والإنسانية.

نحو واقع أفضل؟

س 28- هناك كتاب من ٢٢٤ صفحة بعنوان (دراسة في فكر طارق حجى) صدر منذ أكثر من ربع قرن، الكاتب هو د. صلاح عدس والكتاب عبارة عن المشروع الفكرى لمفكرنا الكبير حورس الفكر، هل تسمح لنا بدخول العالم السحري لفكر طارق حجى ونتعرف على ما يحتويه من كنوز؟

ج: محدثُك شغلته منذ صغره فكرة المثقف الموسوعي الذي صال وجال في كافة مجالات العلوم الإجتماعية والإنسانية. وهو ما كان متوفراً بين أبناء الأجيال التي شبت قبيل 23 يوليو 1952.

س 29- هناك موسوعة مكونه من ثمانية أجزاء، كل جزء يحتوى على ٧٠٠ صفحة تقريباً عن الجماعة الإرهابية للإخوان المسلمين مؤلف هذه الموسوعة اهداها لسيادتك، وكتب في الإهداء (أهدي هذه الموسوعة لمفكر مصر الأول والأكبر الذي عرفنا حقيقة الإخوان الإرهابية) نعلم أن رأيك الذي أعلنته كثيراً هو أن محاربة فكر الإخوان أهم من محاربة الإخوان أنفسهم، فما هي الخطوات العمليه التى تري أنه يجب إتباعها لمكافحة حلمهم الرجعى المعادي للإنسانية ببعث فكرة الخلافة التي أجهز عليها كمال أتاتورك عام ١٩٢٣ ذاك الحلم اللا معقول؟

ج : فعلاً، محاربة فكر الإخوان (وهو ما لم يحدث خلال العقود السبعة الأخيرة) أهم بكثير من محاربة جماعات الإسلام السياسي نفسها. ومحاربة الإخوان دون محاربة فكرهم ينطبق عليها التعبير الإنجليزي:

you would be like the person who shoots him self in the foot (ستكون مثل الشخص الذي يطلق النار على قدمه).

س 30- محاربة فكر الاخوان أهم من محاربة الأخوان هذا رأي حورس الفكر دكتور طارق حجى وكأنك تتفق مع الفيلسوف توفيق الحكيم حين كتب عودة الوعى الدرة الخالدة لهذا المفكر الخالد مؤكداً على ضرورة التمسك بالهوية المصرية وهو نفس ما نادي به أحمد لطفى السيد وطه حسين وكل أهل التنوير الوطنيين، السؤال هو ماهي آليات محاربة فكر الاخوان بعد الغزو الوهابي للثقافه والهوية المصرية فترة حكم السادات حسب خطة المخابرات الامريكية بإستخدام الأموال السعودية لتغيير الهوية المصرية؟

جَ: يكون ذلك بدراسة تفاصيل مشروعهم الفكري ودراسة مشروع سعودة مِصْرَ الذي شاركت المملكة العربية السعودية أنور السادات في تقديمه على أرض الواقع.

س 31- في عام 2015 كان لك تصريح مثير للجدل، قلت فيه إن ما يسمى إسلام حاليا هو مجرد تراث، هل ترى أن الممارسات الدينية لا تمت إلى الإسلام بصلة، وهل نحن بحاجة إلى تجديد الخطاب الدينى لكى نصل إلى مرحلة اندثار هذا التراث؟

ج : أرى أن الجزء الديني الروحاني في الإسلام ليسر الإسلاميين، ولكنهم يهتمون كثيرا بالجوانب المتعلقة بالأمة الإسلامية وتطبيق الشريعة، هذه الأمور أساسها نصوص تراثية أكثر منها نصوص دينية، هذه النصوص التراثية تحتاج إلى مراجعة، ولكن عندما قال الرئيس السيسى لابد من مراجعة الخطاب الديني، خرج الأزهر ليقول ما معناه: لا يوجد أي احتياج لتجديد الخطاب الديني. وعندما لجأ الرئيس إلى فكرة موضوعية بسيطة هي إلغاء الطلاق الشفوى في مصر، أفشلوه، وقالوا له إنّ الطلاق في مصر أصل من أصول الدين. وبالتالي فأنا أرى أن المشكلة هي أن المؤسسات الدينية في معظم البلاد الإسلامية، تلونت، وصارت صاحبة نفوذ سياسي.

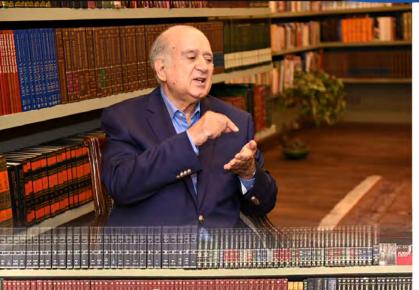
الآن السعودية أكثر رغبة في تجديد الخطاب الديني من مصر، وأكثر إحرازا للتجديدات من مصر، الأزهر يمثل قوة سياسية مستقلة في مصر، وأنا عندما قلت لو كان الأمر بيدي لأوقفت تمويل الأزهر فالدولة المصرية تدفع سنويا للأزهر أكثر من مليار دولار، فطالما أنّه يموّل من الدولة عليه أن يلتزم بسياسات الدولة ولكن هذا لم يحدث، وكان ردّ الأزهر حينها، تخصيص مجلة كاملة تصدر عنه اسمها «صوت الأزهر» من 24 صفحة للهجوم على لأنني مسكتهم من «إيدهم اللي بتوجعهم».

س 32- لدي سؤال مباشر وصريح إجابته في كلمة واحدة قاطعه لا تقبل التأويل، عزيزي دكتور طارق حجى نحن مصريون أم عرباً؟ ولماذا تصر الدولة على تضليل الناس والاحتفاظ بالإسم الخطأ لبلدنا جمهورية مصر (العربية)؟ ولماذا لا يزين علم مصر رمزاً فرعونياً كالصقر حورس تأكيداً لهويتنا مكان النسر الحالى؟ وما الفكره العبقرية من الإحتفاظ بخانة الديانة العنصرية في بطاقة الرقم القومى للمواطن المصري؟

ج: مصر مصرية فقط. وبقاء خانة الدين في بطاقة الرقم القومي وأيضاً إسم بلدنا "جمهورية مصر العربية" وصقر قريش - كلها أدلة على بقاء الروح في جسد مشروع سَعودة مصر.

س 33- بعد إضافة الموسوعة المكونه من ثمانية أجزاء المهداة لسيادتك هل من المكن أن تنقل للقارئ تصوراً ما عن المكتبة الخاصة بالدكتور طارق حجى الكاتب والمفكر، عن أنواع الكتب وأعدادها وتاريخ تأسيس هذه المكتبة، وكيف إنتقل الصبي طارق حجي من قراءة مجلات سمير وميكي إلى قراءة كتب ومسرحيات الفيلسوف المصري توفيق الحكيم والدور الذي تركه هذا الرجل في مسيرة حياتك الأدبية والفكرية ؟

وما هو التغيير الذي ينشده المفكر والمواطن طارق حجى في مصرنا المحروسه ؟ ما هي القيم التي تراها واجبة النفاذ لتحقيقي التغيير

















وتخليدا لهذه اللقاءات كتبت كتابا لم ينشر بعد اسمه «بلا نظير» تيمنا باسم البابا شنودة الحقيقى وهو نظير جيّد، وأتناول في الكتاب لقاءاتنا والحوارات التي كانت تدور بيننا، وعلاقته مثلا بعبد الناصر وعلاقته المتأزمة بأنور السادات، وأحوال المسيحيين في مصر منذ

س 35- أستاذنا الكبير الكاتب والمفكر الليبرالي الحريص على نشر الديموقراطيه والتسامح وقيم الحداثة، في موازين القيم كيف تري (الغيرية) في عصر ما بعد الايدلوجيات؟

ج: أرى إنها "الغيرية" otherness (الآخر) ظلت في بعض المجتمعات مابين غائبة ومشوهة.

س 36- معروف أن الدين مطلق وأن السياسة نسبيه لكن التيارات السلمية مازالت تصرعلى خلط المطلق بالنسبى، ما هو توقعك لهذه الخلطه؟ ما هو المنتج المتوقع؟!

ج: المنتج الوحيد لهذا الخلط الشائعه هو سيادة المطلق.

س 37- ارجو أن تقبل إعتذاري مسبقاً، لأن الفضول يدفعني دفعاً ونحن على وشك نهاية حوارنا الشيق مع حورس الفكر والتنوير، قلبى يحدثنى أن هناك مشروعاً ثقافياً لمستقبل مصر أعده أو جارى إعداده بفكر وقلم دكتور طارق حجى قديكون بين أرفف مكتبته العملاقه أو بين ادراج مكتبه؟ وإذا كان حثى قد أخطأ وضللني فهل من المتوقع أن يقدم لنا حورس الفكر خارطة للطريق نحو مجتمع أفضل ووسيلة صعود إلى الخلف إلى عصر عظمة كمت في زمان أجدادنا خارطة طريق نحو بناء مواطناً مصرياً أكثر تحضراً ذو

ج: تنبؤك صائب. فأنا أعمل حالياً على تقديم ما وصفته أنت ب"خارطة طريق" لمصر 2040-2025

س 38- تري أن الحياة التي نعيشها الآن أصبحت أكثر قسوه عن ذي قبل وهل تخيفك تلك الحياة التي نعيشها الآن؟

ج: هي أسوأ وليست أقسى.

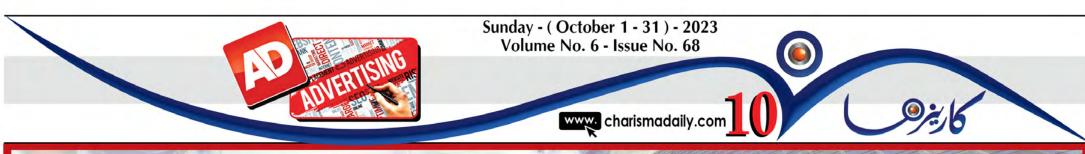
س 39- المستقبل هل ننتظره؟ أم نسرع في إقتناصه وصنعه؟

ج: لا يوجد شيء إسمه المستقبل. فالمستقبل هو ما نطبخه الآن في مطبخ الغد.

س 40- عشنا مع أديب نوبل نجيب محفوظ في رواياته قصص فتوة الحي الذي يفرض سطوته على الناس دون طلبهم ويفرض الاتاوات عليهم، الآن تقديرات شعبة السكان التابعه للأمم المتحدة أن عدد سكان العالم تجاوز الثمانية مليارات نسمة وهناك مخاوف من إنعكاسات سلبيه على موارد الكوكب، هل هناك حقاً من يتحكم في مصير الثمانيه مليارات نسمه من بنى البشر؟ هل يحكم العالم فتوه جديد أسمه حكومة العالم؟ من أين جاء بالشرعيه لينصب حاكماً على مصير المليارات الثمانيه؟

 ج: أقرأ مثلك عن "حكومة العالم". ورغم وجود ظواهر تؤيد وجود مثل هذه الحكومة، فليس عندي دليل علمي على ذلك، ولكنني على يقين أن وجود قوى عظمى خارج عالم الإنسان الأوروبي الأبيض هو في غير صالح "حكومة العالم" بفرض وجودها. فالإنسان الأوروبي الأبيض رغم تقدمه فهو المستعمر الكريه، وهو من فتك بسكان أمريكا الأصليين وهو من هجر ملايين الأفارقة لأمريكا ليكونوا عبيده وأهم قوى إنتاجه، وهو من أشعل أبشع حربين في تاريخ الإنسانية: الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية.

دمت لنا ... ودمت لمحبيك وتلاميذك ومريديك، اضاءت صفحات جريدة كاريزما المهجرية بحضورك الرائع، وشرفتني بهذا الحوار الراقى شكراً جزيلاً على سعة صدرك ومحبتك الغالية على قلوبنا.





## **All Your Real Estate Needs**

خبرة عريقة - خدمة سريعة - ثقة معمودة - كافة خدمات بيع وشراء العقارات

**42 Years Combined Professional Experience** 

سكني - تجاري - محطات وقود - وحدات شقق سكنية - مستودعات تجارية - أراضي - إدارة العقارات - تأشيرات الاستثهار

(مدراء الشركات يبكنهم الحصول على فيزا المدير العام ثم الجرين كارت بعد سنة)



Victoria Abbey Realtor



Sami Mashney Real Estate Broker



Wissam Zalzali Realtor

فرصة إستثمارية ممتازة - لائحة كبيرة من العقارات تناسب ميزانيتك وإستثمارك

# Tel: 714-612-0157

335 N Brookhurst St, Anaheim, CA 92801 www.MashneyLaw.com



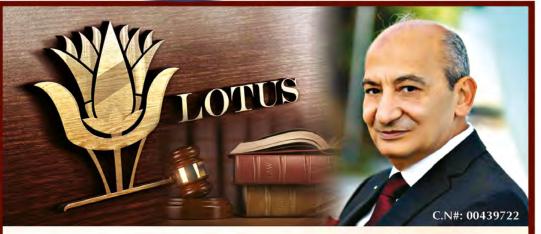


ارپروس 11

www. charismadaily.com







# LOTUS السوتسس

مكتب مصامحاه مصرى بكاليفورنيا عاطف منصور (عاطف داوس) . AKA

Egyptian legal consultant in California Supreme Court Attorney in Egypt

هستشار للقوانين المصرية بأمريكا وعضو نقابة معامين كاليفورنيا C.N# 00439722

## محامي بالنقض والدستورية والإدارية العليا بمصر

- اذا كان لديك إستشارة قانونية متعلقة بالقوانين المصرية أو قضية بالمحاكم المصرية فنحن أول مكتب محاماه مصرى معتبد بكاليفورنيا.
  - نحن نوفر عليك مشقة وعناء السفر.
- خبرة كاملة في كافة المجالات والقوانيين المصرية (المدنى الجنائي التجارى الأحوال الشخصية الميراث والوصية الشهر العقارى قانون الإيجارات قانون الضرائب قانون العبل الإستثبار تأسيس الشركات محاكم مجلس الدولة والقضاء الإدارى).

الإستشارة والحريد من العلومات إتعلوا بناعلى

Phone: + 1(818) 818-2590

Email: ATEFDAWES@YAHOO.COM





Email: TrinityPharmacyInc@gmail.com









خدمات الضمان الإجتماعى راتب العجز وعدم القدرة على العمل SSI-SSA المعسونات الصحية المعسونات الصحية المعتناء بذويهم الإجور المدفوعة لأفراد العائلة للإعتناء بذويهم سماع الدعاوى والإستئناف بقضايا الجنسية يمكن زيادة المساعدات المالية التي تحصلون عليها أحصل على الحد الأعلى من المعاش الشهرى وهو 930\$

خدمات الهجسرة
الإقامة عن طريق العمل أو الأقارب أو الزواج
الحصول على تراخيص العمل وتجديدها
تجديد تأشيرات الدخول
إستخراج وثائق السفر
طلبات رفع القيود عن طلبات الإقامة
الحصول على الإقامة بطريق القرعة العشوائية

يمكنك الإستفادة من تقديم إمتحان الجنسية الأمريكية باللغة العربية إذا كنت فوق 55 عاماً، وتحمل الجرين كارت منذ 15 عاماً أو إذا كان عمرك 50 عاماً أو أكثر وتحمل الجرين كارت منذ 20 عاماً

خدماتـنـا تشـمـل أيـضـا Notary & Live scan Fingerprint Services

ترجمة وتصديق الوكالات - كاتب عدل - بصمات الأصابع الشحن - صور جوازات السفر

Tel:(818) 242-8196 Fax:(818) 2393197 1436 W. Glenoaks Blvd., Glendale, CA 91201



كانت الساعة حوالى السادسة صباحاً والعبد لله غارقاً في سابع نومة ومستمتعاً بأكل الرز مع الملايكة...

وفجأة وفيما أنا في الملعقة القبل الأخيرة من حلة الرز بتاع الملايكة إذ المحروس الكبير يقفز فوق راسي وهو مخضوض قائلاً:

• بابا بابا بابا... أنا راحت على نومة واتأخرت على أتوبيس المدرسة.

أنا وقد قمت مسروعاً من الخضة اقول في تعجب و ضيق في نفس ذات اللحظة:

إيه؟ ... إيه؟ ... أيوه يعني نعمل إيه يعني؟

• لازم توصلني بالعربية وإلا هتأخر عن الحصة الأولى. قمت من فراشي وانا لا حول لي ولا قوة ولساني يتمتم بمقولة الفنان نعيم عيسى بلهجته الصعيدية في فيلم الإنسان يعيش مرة واحدة:

المحروس الكبير وقد هم برفع الغطاء من فوقي:

جطيعة تجطع الحصة الأولى عَل الأخيرة عَل
 المدارس عَل التدريس والكل كليلة.

اخذت المحروس الكبير في السيارة ودخلنا في مناورات ... وخُش يمين وإحود شمال ودوس بنزين وأضرب فرامل وهوب ... بعد المخمضة وشدة الأعصاب ووجه الولد اللي أصبح شبه الليمونه ...

اخيراً وصلنا إلى المدرسة في الموعد قبل الحصة الأولى.

وقمت بتوديع إبني الحبيب بابتسامة صفراء العيا له:

روح يا شيخ إلهي تخلف عيل ويصحيك من النجمة عشان حصته الأولى يا بعيد.

إنتهى اليوم الدراسي وعاد المحروس الكبير من المدرسة، واخيراً سألته السؤال الذي كان شاغل تفكيري طوال اليوم:

• وهو كان هيحصل إيه لو فاتتك الحصة الأولى؟ يعني هل الميس هتضربك عصايتين على أيدك ولا خرازانتين على رجلك ولا لامواخذة قلمين على قفاك.

وكانت الإجابة الصادمة:

• لا طبعاً... الميس كانت هتزعل مني.

وهنا شعرت ببعض الدوخة وضغط على الصدر و آلام في الكتف وتنميل في الذراع الأيسر... يعني هي كل المشكلة إن الميس تزعل من حضرتك... وطبعاً عدت لأقتبس جملة الفنان نعيم عيسى الشهيرة:

جطيعة تجطع الميس عل المسوس عل المستر عل
 الناظر والكل كليلة.

وهنا تذكرت مرحلتي الإعدادية ومدرسة الأهلية الاعدادية بنين وما كان يحل بمن يتأخر على طابور الصباح من أعمال العنف والتنكيل والتعذيب وما يلحقها من الأقوال والشتائم التي تمس الشرف و الرجولة.

ورجعت بذاكرتي للوراء إلى ذلك اليوم الشديد البرودة الذي كان فيه الأستاذ رضوان واقفاً عند باب المدرسة ويقوم بضرب كل من يأتي متاخراً... شرط أن يكون الضرب على ظهر اليد بالخرزانة الغليظة التي كادت أن تكون في طولي انا شخصياً في تلك المرحلة.

وبما اني كنت من المتأخرين في ذلك اليوم حيث اني

كنت العب الكرة مع بعض الأصدقاء، فقد قررت و انا مضطر أن اقوم بالتزويغ من المدرسة في ذلك اليوم حتى لا اتعرض للضرب على طراطيف صوابعى في هذا الجو البارد.

لم تكن الساعة قد تجاوزت الثامنة والنصف بعد بينما اليوم الدراسي لن ينتهي قبل الساعة الثانية ظهراً... وكان السؤال المحير وهو:

• أين يمكنني أن اذهب حيث اختفي عن الأنظار حتى الساعة الثانية؟.

وبسرعة عبرت شارع المحطة وقمت بالتخريم إلى شارع الصناديلي ومنه إلى شارع سعد زغلول حتى وصلت إلى شارع مراد لأجد نفسي بعد القليل من المشي امام حديقة الحيوان.

كانت التذكرة في تلك الأيام بربع جنيه وهي كل ما أملك في جيب البنطلون الكحلي بتاع المدرسة... و بسرعة قطعت تذكرة ودخلت إلى الحديقة لاقضي يومي بين طرقاتها مستمتعاً بالفرجة على الأسود و النمور والقردة والنسانيس.

وهناك بجوار جبلاية القرود على جسر خشبي قديم كانت تقف هي بشعرها الغجري المجنون وعيناها العسليتان وقدماها الحافيتان... كانت في عمري تقريباً، نحيلة الجسد هزيلة البنيان... كانت ملابسها متسخة مع بعض الخروق هنا وهناك ... من الآخر كانت شَحَّاتة.

وقفت أنا بجوار جبلاية القرود اراقبها وهي تقترب من تلك الرحلة التي كان يتضح من لهجة أفرادها انهم من صعيد مصر... كانت تتسول وتتوسل إليهم قطعة من الخبز أو بريزة أو حتى شلن حتى تشتري طعاماً تسد به جوعها.

وبعد أن انتهرها أحدهم وصرخ في وجهها الآخر، قررت سيدة لطيفة أن تمن عليها برغيف فينو كبير محشى بالبيض المسلوق.

وهنا يأتي السؤال... وإنت عرفت منين إن الرغيف كان محشى بالبيض المسلوق؟؟؟!!!

جايلك في الكلام... بمجرد ان اخذت البنت هذا الرغيف إذ بها تتوجه نحوي وتجلس إلى جواري على سور جبلاية القرود... وبدون ان تنطق بكلمة اقتسمت الرغيف الذي كان معها واعطتني نصفه وهي تقول:

• خُد... إنت شكلك جعان.

ولو أن شخصاً ما كان قد قال لي انني سوف اتقاسم الطعام يوماً مع شحاذ لقلت له انه مجنون... ولكن هذا هو ما حدث.

كانت عيناها الجميلتان لا يمكن مقاومتهما... صوتها الصغير المرتجف من البرد ويدها الصغيرة المدودة بالطعام لا يمكن أن ترد مخذولة... ولكن بمجرد النظر إلى تلك الأظافر الطويلة المتسخة لا يسعك إلا بأن تلقي بذلك الطعام إلى القرود.

واما هي فبمجرد ان رأت القرود تتزاحم وتتصارع حول ما ألقيته لهم من طعام حتى تطاير الشر و الشرار من عيناها العسليتان وقبل أن تنطق بكلمة قلت انا بلباقة:

• معلش أصل القرود جعانين وأنا مش جعان قوي يعنى.

قصة قصيرة بقلم/ جـون مرجـان

خاص لجريدة كاريزما

تصرخ الفتاة وفمها محشو بالفينو ابو بيض و الفتافيت تتطاير من شفتاها اللتان تعانيان من الجفاف:

• يا عم ما تولع القرود بجاز... دي الناس عمالة ترميلهم في موز وفول سوداني طول النهار، وانا معدتى قشفت من الجوع.

وحتى اراضيها وأرضيها أخرجت من شنطة المدرسة سندوتشين اللانشون والجبنة الرومي وتقاسمتهما معها ولكنى أكلت في تلك المرة.

وفجأة وفيما هي تأكل بنهم شديد كمن رأت الطعام لأول مرة وبينما انا مستمتع بالنظر إلى عيناها العسليتان ومتعجب من مشيها حافية القدمين في ذلك البرد القارس... إذ بثلاثة من عساكر الأمن المركزي يتقدمون نحونا.

وفي لمح البصر لم أجدها بجواري لا هي ولا السندوتشات ولا حتى شنطة المدرسة... اختطفتهم جميعاً واتجهت مسرعة بقدميها الحافيتان لتختبئ في جحر ما تحت الجسر الخشبي القديم لأجد انا نفسي امام الثلاثة عساكر وهم يقولون لي بلهجة صعيدية:
هو بيت السوافح منين يا كابتن؟.

للحظة لم أدرك ما هي السوافح على وجه التحديد حتى ايقنت انهم يقصدون الزواحف عندما قال أحدهم:

• عايزين نتفرج على التعابين الكبيرة والتمساح. وتنفست الصعداء حين علمت إنهم مجرد عساكر أمن مركزي من إحدى قرى الصعيد قد قرروا استغلال اجازتهم قبل رحيلهم إلى قريتهم ومشاهدة حديقة الحيوان حتى يتفاخروا امام أهل قريتهم بما رأوه في مصر.

وذهبت في موكب عسكري رفيع المستوى إلى بيت السوافح اقصد الزواحف واستكملت يومي بصحبة الوفد العسكري حيث لعبت انا دور المرشد السياحي حين علمت منهم انهم اميون لا يعرفون القراءة و الكتابة... فكنت اقرأ لهم ما هو مكتوب على اللافتات التي على أقفاص الحيوانات واستمتع بنظرات الإعجاب والدهشة في أعينهم وتعليقاتهم المضحكة على كل حيوان.

واخيراً جائت الساعة الثانية ظهراً وعدت إلى البيت و لا من شاف ومن دري واخفيت امر شنطة المدرسة التي لطشتها صديقتي الحافية متحججاً بأني قد نسيتها في المدرسة.

وفي اليوم التالي ذهبت إلى المدرسة مبكراً حتى أتفادى الأستاذ رضوان وعصاه الغليظة ولكن يا فرحة ما تمت.

أتى الأستاذ رضوان إلى الفصل قائلاً وهو يلوح بعصاه في الهواء:

• كل إللي غاب إمبارح ومش معاه جواب من ولي أمره يطلع بره.

وطبعاً كانت علقة لا من قبل ولا من بعد أكلتها وانا اتذكر تلك الحافية على جسر الخشب.



# لشعبية: تعرف على أصل أشهر أمثالنا

### إعداد: نيرمين فسرح - الرسومات للفنان المصرى: محسسن أبو العزم

الأمثال الشعبية في وطننا العربي هي إحدى نواتج تراثنا الشعبي على مر العصور ولا زلنا نستدل بمثل شعبي عبارة عن جملة من كلمات قليلة وأحيانًا كلمة واحدة على موقف كبير نحكيه في أيام كثيرة، إذن الأمثال الشعبية من الأشياء التي نستخدمها يوميًا وتسهل علينا حياتنا اليومية وتنقلنا لمستوى أعلى من التفاهم، ولولا أننا نمتلك نفس الثقافة الشعبية، ما كنا فهمنا هذه الأمثال ولا استوعبتها عقولنا لاعتمادها على بيئتنا وهويتنا العربية والمفردات والتفاصيل الموجودة في هذه البيئة، والألاعيب اللغوية التي نمارسها جميعًا من نتحدث باللغة العربية أو بإحدى لهجاتها، ولذلك سنتحدث في السطور القادمة عن أصل أشهر أمثالنا الشعبية في أوطاننا العربية، والأسباب التي أدت إلى قول هذه الأمثال الشعبية وقصص قولها: اللوحات الكاريكاتيرية المنشورة بالموضوع للفنان المصري محسن أبو العزم ولد بالفيوم عام 1958.

### على رأسه ريشة:

طبعًا سمعنا هذا المثل العربي الشهير والذي يعد من أشهر الأمثال الشعبية في بلداننا العربية وهو للدلالة على الشخص الميز مطلقا، بينما بمرور الوقت أصبح للدلالة على الشخص المميز ولكن بطريقة سلبية، ويشبه هذا المثل؛ المثل الآخر الذي يقول من على رأسه بطحة يحسس عليها، وقصة هذا المثل تعود إلى سنوات عدة حيث كان هناك رجل فقير سرقت دجاجاته من كن الدجاج الذي يملكه، والأمر تكرر كثيرًا لدرجة فاقت الحد، فذهب إلى شيخ مسجد القرية التي كان يسكن فيها وشكا إليه سرقة دجاجاته، فقال أن غدًا سيكشف له السارق، وبالفعل كان اليوم التالي هو يوم الجمعة واجتمع رجال القرية كلهم للصلاة فبعد الصلاة تحدث الشيخ وطلب من المصلين عدم مغادرة المسجد وأخبرهم أن هذا الرجل الفقير تسرق دجاجاته، وأن هذا فعل مشين ولا ينبغي على هذا الشخص الذي يسرق أن يفعل هذا وأنه لم يكتفِ فقط بالسرقة، بل ببجاحته أتى للصلاة ولا زالت آثار الريش على رأسه، فمسح اللص رأسه وقام بكشف نفسه بسبب غبائه وذكاء الشيخ، ومن هنا أصبح التعبير على رأسه ريشة واشتقت منه فيما بعد: من على رأسه بطحة يحسس عليها، للتدليل على من يرتكب خطأ لابد وأنه سيكشف نفسه بنفسه بسبب شعوره بالتوتر، ليصبحا أهم وأشهر الأمثال الشعبية التي نداولها بيننا يوميًا.

يروى في هذا المثل الشعبي أنه كان هناك فتاة بدوية تتنزه في الصحراء وكانت ترتدي ثوبًا أبيض، وبينما هي تتجول إذ صادفت وردة من نوع اسمه "الشوم" وهو ورد جميل جدًا ولكنه يفرز ألوان على الملابس والجلد، وعندما أخذتها الفتاة لتلعب بها وجدت أن ثوبها الأبيض قد أصبح مبقعًا ببقع الألوان التي أفزرتها الوردة، فرددت: "يا عيب الشوم"، ومن هنا أصبحت الكلمة تدل على الشيء المعيب السيئ، ويرجح أن يكون المقصود بالشوم أيضًا "الشؤم"، أي العيب المشؤوم شديد الخزى والعار، ولكن بعض القبائل العربية تسهل الكلمات فتحذف الهمزة منها، وعلى أي حال يعتبر هذا التعبير من أشهر الأمثال الشعبية للدلالة على العيب الشديد.

### من لا يعرف، قال عدس:

أحد الأمثال الشعبية الشهيرة التى تقال للإشارة إلى الأشخاص الذين يحكمون بالمظهر ولا يعرفون أصل القصة، ولا ريب أن المثل المنتشر في البلدان العربية جميعها قد يستغرب سامعه في البداية ما علاقة العدس بجهل المتحدث؟ ولماذا عدس تحديدًا؟ يقال والله أعلم أنه كان هناك رجلاً يبيع البقوليات وذات ليلة قام لص بمحاولة سرقة الدكان لكن من حظه العثر أن التاجر ضبطه وهو يسرق حيث كان يمر على المحل باستمرار ليطمئن عليه، فما كان من اللص إلا أن اغترف حفنة من العدس أخذها وانطلق فارّا والتأجر وراءه صائحًا بالناس أن يمسكوا اللص، ولكن المفاجأة أن تقاعس المارة عن الإمساك باللص بعد أن رأوا أن اللص لم يسرق سوى حفنة من العدس لا تستحق كل هذه الضجة التى يحدثها التاجر بل لاموا عليه أنه يحاول الإمساك بهذا اللص المسكين الذي ربما لا يجد القوت ويبيت جائعًا لذلك أخذ هذه الحفنة من العدس كي يطبخها ويأكلها وفجأة وجد نفسه التاجر هو الملام بينما الناس يتعاطفون مع اللص الذي ظنوا أنه لم يسرق سوى حفنة العدس هذه، فتأسى الرجل لهذا الحال وردد هذه العبارة: من لا يعرف قال عدس. وصارت من هنا هذه العبارة أشهر الأمثال الشعبية وتقال دومًا لمن يتسرع في الحكم أو إصدار الأحكام على غيره أو على حال غيره دون الوقوف على الملابسات الدقيقة أو الظروف التي جعلته على هذه الحالة، أو أن حاله الحقيقي يناقض مظهره الذي يحكم به هؤلاء الناس بسطحية.

### دخول الحمام ليس مثل خروجه:

بالطبع نسمع كثيرًا هذا المثل الذي يعدمن أشهر الأمثال الشعبية ويقال

### شيء أو أيًا كان من المعاملات بين الناس ويريد أن ينسحب وقتما يحلو له فيفاجأ بالطرف الآخر من هذه المعاملة يخبره بأن دخول الحمام ليس مثل خروجه، ومثلما يبدو أن دخول الحمام يعني أنك تدخل دورة المياه وأنت متصعب وظروفك سيئة فتخرج مرتاحًا مستريحًا وهذا ظاهر المثل ولكن الحقيقة تناقض ذلك، حيث يروى قَديمًا أن أحد أصحاب الحمامات التركية قد قام بتعليق لافتة تخبر الزبائن أن الدخول مجانى، ولذلك أقبل الزبائن واكتظ الحمام بهم

لمن ظن أن الأمور بسيطة بحيث يقبل على شركة أو زواج أو شراء

وكان صاحب الحمام يأخذ ملابسهم وهم داخلون فيفاجئون وهم خارجون أن صاحب الحمام يقول لهم أن صحيح الدخول مجانى لكن الخروج مقابل أموال، ولن يتسلموا ملابسهم سوى بعد الدفع وبناءً عليه قال الناس أن صحيح دخول الحمام ليس مثل الخروج منه ومن هنا صارت هذه الجملة توصيفًا دقيقًا لعدم سهولة الانسحاب من الأمور وأصبح من أشهر الأمثال الشعبية في بلداننا العربية.

### الذين إختشوا، ماتوا:

هذا أيضًا أحد الأمثال الشعبية الشهيرة ويقال لمن يجاهر بافتقاره للحياء ويتبجح ولا يجد غضاضة في عدم امتلاكه للخجل اللازم للإنسان، فتقول له أن من اختشوا ماتوا، بينما أصل المثل يعود للعصر المملوكي حينما شب حريقًا في إحدى حمامات النساء وكان هذا الحريق مريعًا لدرجة دفعت بعض النساء اللائي لا يرتدين ملابسهن إلى الخروج مباشرة دون الاهتمام بأجسادهن المكشوفة بينما ظلت بعض النساء قابعات في الحمام خوفًا من الخروج دون ملابس ويفضحن أمام الخلق فخجلاً من ذلك وللأسف لقين جزاء خجلهن وحيائهن أنهن قضين نحبهن حرقًا بسبب حيائهن وحرصهن على الالتزام والتمسك به، ولذلك يقال: "اللي اختشوا ماتوا" أي أن من تمسكوا بالحياء والخجل ماتوا وبقى فقط من يفتقرون للحياء والخجل ومن هنا كانت هذه إحدى قصص أشهر الأمثال الشعبية التي تضرب في افتقار الناس للخجل والحياء وتبجحهن ومجاهرتهن بالبجاحة وانعدام الخجل.

### بيننا ما صنع الحداد:

أحد أشهر الأمثال الشعبية والذي يقال دليلاً على الكراهية الشديدة التي تتم بين شخصية والخلاف الذي ينشأ ويستحيل معه الإصلاح أوعودة العلاقات مرة أخرى فيتم التعبير عن هذه الحالة المتقدمة من الشقاق والخلاف بين الأشخاص إلى أنه بيننا ما صنع الحداد، ولعلك تسال نفسك: ما هو هذا الذي صنع الحداد ويعبر به عن البغض والخلاف؟ قبل أنه السيف، أي أن الحداد يصنع السيوف وبالتالي بين وبين هذا الخصم السيف أي أن الخلاف بيننا قد وصل لدرجة القتال والنزاع بالسيف، ولكن هناك رواية أخرى لهذا المثل حيث قيل أنه كان هناك رجلاً على خلاف ونزاع دائم مع زوجته لدرجة أنه كانت تنكد عليه عيشته وتنغص عليه حياته ولا تجعله يرى يومًا واحدًا حلوًا، بل كانت حياته كلها مجموعة من المشكلات والصراخ والخلاف، فقال لها ذات يوم وقد طفح الكيل: بيني وبينك ما صنع الحداد. فاستغربت من هذه الكلمة وقالت: ما هو هذا الذي صنعه الحداد ويقف بينها وبين زوجها، وغاب بالفعل أيام ثم عاد وفي يده قطعة من الحديد أمر ابنه أن يطرق عليها بقوة، وأنه سيبتعد وسيقيم عندما يختفي الصوت، وبناء عليه سيكون بينه وبين زوجته هذه المسافة الدائمة، وبالتالي أصبح بينهما صوت القطعة الحديدية التي صنعها الحداد، ومن هنا جاءت قصة أشهر الأمثال الشعبية المعبرة عن شدة الخلاف والنزاع.

### عادت حليمة لعادتها القديمة:

هذا أحد أشهر الأمثال الشعبية التي يدل على الشخص الذي لا يستطيع العدول عن عادته أبدًا مهما حدث فمثلما قالوا أن "الطبع غلاب" أصبح هذا المثل أيضًا دليلاً على أن الشخص لا يتغير تمامًا بل سيأتي له يوم ويرجع لعادته القديمة التي كانت من قبل، وقصة هذا المثل في البداية حليمة هي زوجة حاتم الطائي، وهذا الرجل كان أحد أعلام الشعر الجاهلي ويضرب به المثل في الكرم، حتى أن الكرم الزائد قد نسب إليه فيقال: "الكرم الحاتمى" أي الكرم الزائد المبالغ فيه والذي يشبه كرم حاتم الطائي، ولكن للمفارقة كانت زوجته حليمة بخيلة جدًا وعندما تطبخ الطعام تضع سمنًا قليلاً جدًا وأحيانًا لا تضع أبدًا، فعاتبها زوجها على ذلك وقال لها أن قديمًا قالوا من تضع سمنًا كثيرًا في إناء الطبخ يطول عمرها، وبالفعل أصبحت هذه المرأة تضع السمن الكثير في الطعام التي تطهوه لضيوف زوجها واستمرت على هذه العادة الجديدة لسنوات عدة، وكان هناك شيء قد حدث جعلها تعدل عن عادتها الجديدة هذه وتعود لعادتها القديمة وهي وفاة ابنها الوحيد الذي كانت تحبه جدًا وانتابتها حالة كآبة مزمنة ولم تستطع الاستمرار على عادتها الجديدة بل عادت تقلل السمن في الطعام حتى تموت وتلحق بابنها، ومن هنا أتى: عادت حليمة لعادتها القديمة، وهذه هي قصة أشهر الأمثال العربية المضروبة في عودة الشخص إلى عادته القديمة وأنها تغلب على الشخص نفسه.







كيف أتصرف لو طفلى لديه ميول مثلية ؟!

تختلف الأراء في الإجابة على هذا السؤال الصعب فالبعض قد يطرد أبناءه والبعض لا يستطيع تحمل الصدمة وأيضا هناك من يكون سلبيا وغير مبالى، ولا ننكر أن في عصرنا الآن أن المثلية الجنسية كلمة متداولة بسهولة في أغلب المجتمعات العربية والغربية وتعد هذه المشكلة القديمة الجديدة فقد ذكر عن المثلية في العهد القديم وفي العهد الجديد أيضا، وها في أيامنا هذه يحارب الشيطان البشرية بما يسميه الحرية فأنا حر في ما أفعل ومن حقى فعل ما أريد تحت شعار أنى لا ألحق الضرر بأحد الا نفسى وأنا حر في نفسى، والسؤال الذي نريد أن نتناقش فيه في هذا العدد بخصوص المثلية الجنسية في ما هو ما هو ردة الفعل الواجب إتخاذها من الأهل في حال نشأ طفل لهم أو طفلة بهذه الميول الجنسية؟!:

ربما تجد نفسك بين مجتمع فيه البعض من الأباء التى قد تترك أبناءها تفعل ما تريد تحت شعار الحرية وان ليس للأباء رأى أو سلطة على أبنائهم فهم كاملين السن ليفعلوا ما يريدوا ويبغوا، ولكن أعتقد أغلبنا سوف يتتفق معى عن صعوبة الأمر في كوننا مسيحيين وكوننا عرب لا نستطيع أن نقبل هذا الأمر وقد يكون أول ردة فعل للأباء هي الرفض والصراخ وربما تعنيف لأبنائهم حتى انه يصل إلى طردهم من بيوتهم إلى أن يعودوا إلى رشدهم ويرجعوا إلى طبيعتهم ولكن هل هذا التصرف قد يساعد الأبناء على الشفاء ؟؟

لذا دعونا نتناول سويا بعض المواقف التى على الأباء مبدئياً إتخاذها عند معرفة أن أحد الأبناء لديه ميول جنسية نحو نفس جنسه:

1- على الأباء محاولة الهدوء وعدم إتخاذ موقف معادى للأبناء في حالة ظهور هذا الأمر - بل عليهم التمسك والتدرب على ضبط النفس أمام هذا المرض أو العرض. 2- حاول أن تستمع إلى إبنك وإبنتك بقلبك عندما يصرحوا لك بهذا الأمر - كن منصتاً في هذا الوقت ولا تحاول أن تفكر في أن ما حدث لأبنك مصيبة او شيء من هذا القبيل - فأنصاتك له أو لها سوف يساعدك لاحقا في تدعيم العلاج.

3- عبر لأولادك عن حبك لهم وأنهم مازالوا أبناءك، حاول أن تفصل بين سلوكهم وأتجاهاتهم وبين كونهم أبناءك. 4- أعلن لهم أنك موجود دوما لمساعدتهم - ولأنقاذهم وقدم أحتواءك للأمر ومشكلاته.

5- حاول أن تتحلى بالصبر ولا تتضجر أو تعبر عن براءتك منهم.

6- تذكر أن وجدت أبناءك بهذه الميول الجنسية المثلية فليس الخطأ فيهم بل قد يعود ما هم عليه الآن إلى ما تعرضوا له في طفولتهم المبكرة وفي أول سنين حياتهم ولكن ظهر المرض عند سن المراهقة أو بعد المراهقة فمثلا نوعية التربية التى تلقوها والبيئة التى نشأوا فيها ومدى تواجد الأبوين في حياة الأولاد وإلى أى درجة غائبين عن المنزل، إلى أى مدى هناك تفاعب بين الأباء

والأبناء ؟ هل هناك حوار بين أفراد العائلة وماهو شكل الحوار اليومى بين أفراد الاسرة؟، ما مدى تعميق الهوية الجنسية للولد وللبنت عند عمر الثلاث سنوات، بجانب هل كان هناك تبادل في الادوار بين الأب والأم، هل كانت الأم مسيطرة ومتسلطة بشكل مبالغ فيه، هل هناك فرق وتمييز في المعاملة بين الولد والبنت، هل تعرض أحد الأطفال إلى تحرش أو إيذاء جنسى في الطفولة؟ ماذا عن التربية الجنسية في الطفولة؟ هل كانت هناك ماذا عن التربية الجنسية في الطفولة؟ هل كانت هناك علم بأهمية التربية الجنسية وعندها تلقى الأبناء التربية المنسية وعندها تلقى الأبناء التربية

7- إلى أى مدى ساهمت فى إشباع الإحتياجات النفسية لأطفالك واحساسهم بالحب والأمان والدف فكل هذه العوامل إن إجتمعت معا أو بعض منها تساهم بشكل ما فى ظهور الجنسية المثلية ولذا ليس المشكلة فى الأبن والأبنة بل فى الظروف التى وضعوا فيها وفى العوامل المؤثرة التى تعرضوا لها.

8- أعط نفسك فرصة للنوح والبكاء واطلب الغفران
 ان كنت قد ساهمت من بعيد أو قريب في ظهور هذه
 الميول المثلية.

9- أقبلهم كما هم ولا تعظهم أو تعاقبهم على كونهم هكذا. 10- شجعهم على التواجد مع أصدقاء غيريين من نفس جنسهم أى لهم ميول جنسية طبيعية - وليشتركوا من وقت لآخر في الأنشطة الخاصة بجنسهم - لأن هذا يساعدهم تدريجيا على قبول جنسهم ويساهم في العلاج 11- صلى لأجلهم ليساعدهم الله على الشفاء، صلى لكى يقتربوا ويعودوا بكل قلوبهم إلى الله خالقهم.

12- قدم لهم فكر الله من ناحية الرجل والمرأة وهدف الله من خلق الطاقة الجنسية في الانسان.

13- ثم بحسب طاقتك وبحسب قبولهم لفكرة العلاج قودهم إلى معالج نفسى ليبدأ معهم رحلة الشفاء وكن داعما مخلصا متواجدا لهم.

# وقبل أن أترك هذا الموضوع بين يديكم سوف أشير إلى بعض الآيات من الكتاب المقدس بعهديه عن هذا الأمر:

"ام لستم تعلمون أن الظالمين لا يرثون ملكوت الله؟ لا تضلوا لا زناة ولا عبدة أوثان ولا فاسقون ولا مأبنون ولا مضاجعوا ذكور " (1 كور 6 : 9 ) يحث الرسول بولس في مواضع عديدة في رسائله إلى أهل رومية وأهل كورنثوس وتيموثاوس على الأمتناع ليس فقط عن الزنى والخيانة ولكن عن مضاجعة الذكور - واستعمال الذكور بدلا من النساء في الجنس ويشير كم إن هذا مكروه لدى الله ولا يستطيع هؤلاء أن يرثوا ملكوت الله.

ويعتقد البعض وخصوصا الذين لهم ميول مثلية أن الأشخاص الذين يمارسون الجنس المثلى هذا أمر خارج عن أرداتهم وغصب عنهم أى أن ميولهم هذه كانت نتيجة نشأتهم أو تربيتهم أو الظروف التي تعرضوا

لها لذا سوف لا يحاسبون على خطيتهم وممارستهم لأنهم ليس السبب فيها أى يروا أن هذه هي طبيعتهم وإذا مارسوا الجنس المثلى فهو غير مخالف لطبيعتهم التي نشأوا عليها ولكن هذا غير صحيح هذا فيه تحايل فالبرغم من أنهم غير مسؤلين عن نشأتهم وعن ميولهم ولكنهم مسؤلين عن أفعالهم - الخطية وتبرير لها أو يعتقد البعض أن الذين يمارسون المثلية ويأخذون الدور الأنثوى فقط هم من يتحاسبون والذين يأخذون الدور الذكورى لا يتحاسبون لانهم أقرب إلى الطبيعي ونقول لهم هذا الفكر خاطىء لأن كله مرفوض أمام الله، لذا بولس الرسول يظهر لنا قول الله بوضوح أن المأبون هم المثليين مهما كان سبب المثلية فأفعالهم مرفوضة من ملكوت الله بجانب أيضاً من يضاجعون الذكور في مواقف مختلفة كالسجون أو متحرش بشخص أو لإذلال شخص وهكذا لن يرث أيضاً ملكوت السموات وحتى في العهد القديم كانت أي ممارسة من هذا القبيل سواء ممارسة جنسية غيرية في أطار غير الزواج أو في أطار مثلى كانت الحكم عليهم بالموت هذا.

تثنيه 22: 22 "إذا وجد رجل مضطجعا مع إمراة زوجة بعل يقتل الاثنان الرجل المضطجع مع المراة و المرأة فتنزع الشر من إسرائيل ، " إذا إضطجع رجل مع ذكر مطاجعة إمرأة فقد فعلا رجسا كلاهما إنهما يقتلان ودمهما عليهما "( لا 20: 13).

وبالرغم من أن المثلية قد يعود أسبابها إلى أمور نفسية وتربوية إلى أن الأنفصال عن الله يزيد الأمر تعقيدا فمن لا يخشى الله يمارس هذه الفعل ويعتبر أن له الحق أن يعيش حرا ولكن مازال الأمل موجودا فقد نجد عدد من الذين يريدون الشفاء والتعافي يرجعون عن ما هم فيه يعود إلى أمور دينية بسبب أيمانهم أن الله خلق منذ البدء رجل وإمراءة -ذكر وأنثى.

والخلاصة: ربما لا يستطيع الشخص الذى لديه ميول مثلية أن يتحكم في نشأته وميوله التى كبر عليها نتيجة للظروف التى مر فيها ولكنه يستطيع أن يوقف أى تخيلات ويوقف أى محادثات أو فيديوهات ومشاهدات ويستطيع أن يطلب الله ليساعده ويعطي القوة والنصرة للتوقف والتبطيل عن الأفعال هذه كما يعطى الله القوة للنصره على أى خطية بجانب إنه يستطيع أن يطلب العلاج من المعالج النفسى حتى تغير ميوله إلى الغيرية وإلى أن يحدث ذلك ويصبح شخص غيرى من المهم التوقف عن الأفعال والتخيلات فلا يحاسبه الله على ميوله.

وأريد في نهاية حديثى أن أؤكد أن المثلى محبوب لدى الله كإنسان خلقه على صورته ويشرق عليه شمسه ولكنه لا يحب ما يفعله المثلى من أمور غير لائقة بالأساس الذى خلق عليه الانسان رجل واحد لإمرأة واحدة – لذا هناك أمل أمام أى مثلى أن أبواب رحمة الله مفتوحة للتوبة والرجوع عن أى فحشاء أو خطية كسرت قلبه وهو الله القادر أن يساعد ويشفى أى إنسان جاء إليه خاضعا

# كيف تندى مكارات طفلك ؟ إ

يُعد وجود الأطفال في كل بيت نعمة من نعم الله التي لا حصر لميزاتها و آثارها الإيجابية في حياة الأب و الأم. لذلك لابد من الإعتناء بأولادنا في مراحل أعمارهم المختلفة كثيراً و على أفضل طرق الرعاية والإهتمام.

### طرق تنمية مهارات الطفل و خاصة المهارات الاحتماعية:

### 1- الحديث مع الطفل:

يعتبر الحديث مع الطفل و التواصل معه من أهم الطرق التي تساعد على تنمية قدراته من خلال تشجعه للكلام و الإستماع جيداً و تعليمه المشاركة في بحرية و بطريقه مهذبه. أيضاً تعليمه المشاركة في اللعب مع أطفال آخرين أو الإشتراك في نشاطات جماعية مثل لعب كرة القدم ليعرف قيمة و أهمية المشاركة. كما يمكنك تعليم طفلك طلب الأشياء بطريقة مهذبة و شكر الآخرين عليها و التصرف مع الآخرين بشكل أقل توتراً.

### 2- اللعب:

ينجذب الطفل في كثير من الأحيان إلى اللعب لذلك يمكن عمل لعبة تعلمه بعض القدرات، مثل: لعبة البازل Puzzle هذه اللعبة تنمي القدرات البصرية و الإدراكية للطفل و تساعده على زيادة قدرته على التركيز.

### 3- الرياضة:

من المتعارف عليه و المؤكد أن العقل السليم في الجسم السليم لذلك لابد من تعويد الأطفال على ممارسة رياضة واحدة على الأقل يومياً. فالرياضة تعمل على تنشيط الدورة الدموية و بالتالي وصول الدم و الأوكسجين و الغذاء الكافي للمخ مما يؤدي إلى نمو صحيح بشكل متعافي. أيضاً تساعد الرياضة على تقوية جسم الطفل. كما أن التعود على ممارسة الرياضة يفرض على الطفل الإلتزام بالعادات الصحية السليمة فكلما صح البدن صح العقل.

### 4- الكتب و القراءة:

تحتل القراءة مكان صدارة الإهتمام للإنسان بإعتبارها الوسيلة التي من خلالها يستكشف الطفل الكثير و الكثير و الكثير و الكثير عن العالم و عن البيئة المحيطة به. و تساعده على فهم مواده الدراسية و تعزيز القدرة الإبداعية الذاتية لديه.

فلابد من شرح أهمية القراءة للطفل و مساعدته في حب القراءة و الإطلاع و ينتج عن ذلك فتح أبواب الإستطلاع و مدارك الطفل يقلل من الشعور بالوحدة في حالة إنشغال الأب و الأم عنه و تغيير أسلوب حياة الطفل.

و الهدف من القراءة هو جعل أطفالنا مفكرين و باحثين و مثقفين و يساعدهم على تنمية قدراتهم الإبتكارية بإستمرار.

### 5- الإبداع:

هو خليط من الاستكشاف مع الرغبة في الوصول والإنجاز وحل المشكلات، فالأطفال بطبيعة الحال دانموا السؤال عن الأشياء غير المعروفة بالنسبة لهم و يحاولون حل المشكلات لذلك يجب أن نعطيهم الوقت الكافي و الأدوات المناسبة لهذه المشكلات،

### مرجلة الطفولة

تمتد مَرحلة الطَفُولة منذ الليلاه وحتى بداية مَرحلة الأراهقة أي حتى سن الثانية عشر، تنسارج فيها العمليّة الثمانيّة حند الطَفَل في جميع مجالاتها، فهي مرحلة حسّاسة تتباور فيها شخصية الطفل ومهاراته، إنّ للأسرة الدور الآتير

في التكوين السليم للطفل، وتقديم المثيرات البنّاءة مع التوجيه المناسب، بالإضافة إلى توفير الألعاب التعليميّة التي تُنمّي كافة جوانب الطفل الجسمية والعقلية، وبالتالي تَهيئة الطفل للخروج بقدر عالٍ من القُدرات والمهارات إلى المراحل العمريّة المتقدّمة ليكونَ بذلك فرداً مُنتجاً وسويّاً.

### مراحل الطفولة وتطوير مهاراتها:

قُسِّمت مرحلة الطفولة إلى أربع مراحل، وكان الغرض من هذا التقسيم معرفة الخصائص النمائية لكل مرحلة والمشكلات المتوقّع حدوثها، بالإضافة إلى ضرورة الإلم بطرق التربية والتعليم المتدرّجة والمناسبة، التي تُساعد على تنمية مهارات الطفل وقدراته في مُختلف مجالاتها العقليّة والانفعالية والجسمية الحركية والاجتماعيّة، وكان هذا التقسيم كالآتى:

ي مرحلة الرضاعة: منذ الولادة وحتّى عمر السنتين.

### - مرحلة الرضاعة مرحلة الطفولة ا

- مرحلة الطفولة المبكرة: من سن السنتين وحتى ستّ سنوات.
- و حتى ست سوات. - مرحلة الطفولة المتوسطة: من ست سنوات وحتى تسع سنوات.

- مرحلة الطفولة المتأخرة: من سن تسع سنوات وحتى سن الثانية عشر.

### مرحلة الرضاعة:

ينمو الطفل في هذه المرحلة بشكل سريع، ويكتسب الكثير من المهارات الحركية كالمشي، والحبو، والوقوف، والجلوس، وتبعاً لذلك فيجب على الوالدين توفير بعض الألعاب التي تُصدر الأصوات وذات الألون الزاهية والمختلفة، فيُطوّر الطفل قدرته على إمساك الأشياء وتحريكها وتقليبها بين يديه، بالإضافة إلى الكتب المصنوعة من الفلين أو الكرتون المقوى، ومن الممكن أن تروي الأم القصص بطريقة التلوين الصوتي مع اختلاف نبرات الصوت؛ فكلّ ذلك يجذب انتباه الطفل ويستدعي انتباهه، فسماع الطفل لصوت أمّه يساعده على تعلم اللغة المنطوقة والتعبيرية، كما توجد هناك الكثير من الأنشطة التي يُمكن تقديمها للطفل لتقوية مَهاراته وتطويرها.

### مرحلة الطفولة المبكرة:

أمّا هذه الأنشطة

فتكون إمّا

تظهر في هذه المرحلة أهمية تنمية المهارات الحركية ومهارات التآزر البصري الحركي المرات اللغوية والإدراكية، وتتم تنمية هذه المهارات بعدة طرق وأنشطة تُمارسها الأم في المنزل أو المعلّمة في المدرسة؛ وذلك بعرض المهارة

وتدريب الطفل عليها ليصل إلى مرحلة إتقانها،

بالمشابك وتصنيف ألوانها، وتطوير حاسة اللمس بعرض عدد من خامات الأقمشة أو الأسطح المختلفة والتفريق بين الناعمة والخشنة وغيرها، والربط بين أكثر من مهارة في نفس النشاط؛ كأن يُميّز الطفل بأن الكرت الأصفر خشن الملمس والكرت الأحمر ناعم الملمس للمساعدة في تطوير القدرة على التفريق بين الأشياء، كما أنّ تقديم الألعاب التي تحتوي على الحركة أو اللعب بالرمل تدفع بالطفل لاستعمال إمكانيّاته الابتكاريّة وقدراته التخيليّة.

### مرحلة الطفولة الوسطى:

يحدث في هذه المرحلة الخروج الفعلى للطفل إلى المدرسة ومسؤولياتها وواجباتها، واتساع البيئة الاجتماعية، واتساع دائرة الاستقلال عن الوالدين، كما يتعلّم الطفل المهارات الحركيّة اللازمة للمشاركة بالأنشطة العامة والألعاب الجماعية، بالإضافة إلى بداية اكتساب الطفل في هذه المرحلة القِيم والمعايير الخارجية التي تُشكّل بنية شخصيّته الاجتماعية، وتتم تنمية مهارات الطفل بإشراكه ببعض الأعمال المنزلية التى تناسب قدراته الجسمية، وتوفير مكعبات الفك والتركيب وصلصال اللعب والبازل المناسب، كما يجب على الطفل القيام بمهاراته الاستقلالية بمفرده كارتداء ملابسه ووضعها في مكانها، وتناول طعامه وحده، والاستحمام، وربط الحذاء. يجب أيضاً تعليم الطفل في هذه المرحلة على الكتابة وتحسين خطه، ومحاولة إتاحة الفرصة له لحلَّ مشكلاته من دون تدخَّل أحد.

### مرحلة الطفولة المتأخرة:

يسعى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة إلى زيادة توكيده لاستقلاليته وتكيفه الاجتماعي، كما يُكوّن الصداقات والعلاقات خارج نطاق الأسرة، ويتآلف الطفل مع الجماعات، ويُمكنه الانطواء تحت ظلها، التوجه الذاتي نحو الذات والجماعة، بالإضافة إلى ممارسة الطفل الكثير من الأنشطة الجسمية على نطاق أوسع وبنشاط أكبر من المراحل السابقة، فيجب تعليم الفرد اللعب المحكم الذي يسير فيجب تعليم الفرد اللعب المحكم الذي يسير العمل الجماعي وتحقيق التوافق مع الأقران، وتشجيع الطفل في توظيف اللغة المنطوقة في الأداء التمثيلي وانتحال الأدوار، ومساعدة الطفل على إتقان الألعاب الشائعة بين أقرانه وتشجيعه على ما السابقة بين أقرانه وتشجيعه على التمثيلي والاستمتاع بها.

## إرشــادات عــامــة في تعليــــم المــــــارات

تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة، وذلك لتقوية على الوالدين عضلات جسمه، وتحسين صحّته بشكل عام، ا لقــيـــا م با تعديد وتحسين قدراته العقليّة. تكليف الطفل بالقيام ببعض المهام البسيطة، مثل إحضار شيء ما، والثناء عليه عند قيامه بالعمل على النحو الصحيح. تعويد الطفل على ارتداء ملابسه بنفسه، وكذلك تناول الطعام. الاهتمام بتغذية الطفل، وتقديم طعام صحى يحتوي على جميع العناصر التي يحتاجها وبالكميّات اللناسبة، لينمو جسده، ويتطور عقله على النحو السليم. محاولة اكتشاف مواهب الطفل الإجابة على جميع تساؤلات الطفل بأسلوب مبسط وجميل، والثناء عليه الحبه المعرفة، وتشجيعه على السؤال حين كل ما يدور في ذهيه. سؤال الطفل عن تقسله وحن ماثا رحب، وماثا یکره لتمنیة قدرته

حلى التعبير حع تفسله وتحويع شخصيته برفض

طالا پريك وتتبول ما پريك وليس اتباع الاخرين.

الأمــور التي تعمل على تنميـــة قدرات

طفلهما، فالطفل لا يحتاج فقط للعناية

المتمثّلة في تلبية حاجيّاته من طعام، وشراب،

ومسكن، ودواء، وإنما يجب تربيته، وتعليمه كل

ما يفيده الآن، وفي المستقبل، وبهذا الخصوص نقدّم

التشجيع والتحفيز المستمر للطفل، بالإضافة إلى

التعزيز اللفظى والثناء على الطفل عند نجاحه،

وتجاهل التجارب الفاشلة له، وحثّه على الاستمرار

القدوة الحسنة والبنَّاءة؛ فالطفل يُراقب من حوله

من المُعلَمين والأهل الأقران ممّن يُتقنون مهارة

تقديم المهارة المناسبة لعمر الطفل وقدراته

الجسميّة والعقلية، وتقديم اللعبة أو النشاط المناسب

لتجنب تعرض الطفل للفشل المستمر والإحساس

عدم إجبار الطفل على المشاركة في نشاطٍ مُعيّن إذا

مُراقبة الطفل أثناء لعبه وحده أو مع أقرانه في

الألعاب الجماعية، وتَحديد السلوكيّات التي تنقصه،

أو السلوكيّات السلبية ومُحاولة تعديلها في وقتٍ

تدريب الطفل على القراءة منذ الصغر، لما تعود

عليه بالعديد من الفوائد حينما يكبر على الصعيد

المهنى والاجتماعي، فدور الأهل هنا هو جعل

طفلهما يكبر على حب القراءة، والمطالعة، ومن

أبسط الطرق وأحبها للطفل هي حكايات قبل

النوم، فإنها تلعب دوراً كبيراً في تنمية مهاراته

تعليم الطفل كيفية إيجاد الفروق بين الأشياء من

تدريب الطفل على إيجاد الحلول المناسبة من خلال

طرح الأسئلة عليه، كسؤاله عن كيفيّة تصرفه إذا

عاد إلى المنزل ولم يجد والديه، أو تعرّض لضرب

من أحد زملائه، وهكذا، وبذلك سيعتاد الطفل على

التفكير لحلَّ مشكلاته، كما أنَّ الوالدين سيعطيانه

تأهيل الطفل لدخول للمدرسة، من خلال إحضار

كتب التلوين، وتدريبه على كيفية إمساك القلم،

والتلوين دون الخروج عن الإطار المحدد، وشرح

له طبيعة النظام في المدرسة، كوجود صفّ يحتوي

طلاب، ومعلم يشرح الدروس، وأنه باسطاعته

مراجعة المعلم في أي مشكلة تواجهه، ووجود وقت

للدراسة، وآخر للاستراحة، ووجوب الالتزام بها.

الاستعانة بألعاب التركيب فهي تنمّى مهارة الانتباه

والربط للطفل، وتركيب الأجزاء ببعضها. التحدّث

له بشكل مستمرّ وبلغة سليمة، كي يعتاد التحدّث

حيث الشكل، واللون، والحجم، والملمس وغيرها.

اللغوية واللفظية والتحليلية.

حلولاً يمكنه اللجوء إليها.

بشكل صحيح.

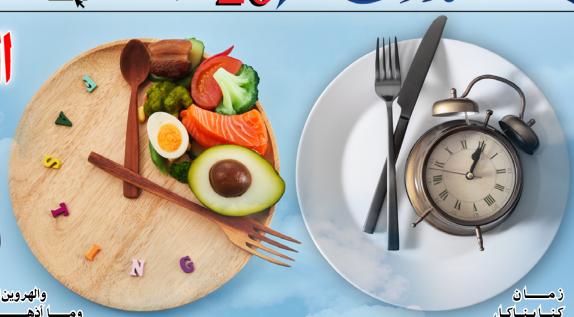
مُعيّنة، فهو يتعلّم بالمُلاحظة والتقليد.

بالإحباط، ومراعاة الفروقات الفردية.

للوالدين بعض النصائح:

حتى النجاح.

كان لا يَرغب بذلك.



علشان نعيش!.. للأسف دلوقتي بنعيش علشان ناكل!!
وأيام زمان كان كتير من الناس بتموت من "الجوع" وقلة الأكل!
دلوقتي إحنا عارفين كويس وبناء على إحصائيات عالمية وتصريحات لعام
٢٠٠٠ من الأمم المتحدة، أن عدد من يعانون بسبب كثيرة ووفيرة
وتخمة "الأكل" أكثر بكثير ممن يعانون من الجوع في العالم الآن!

أنا شخصياً أقدر أن أقول بكل صراحة أنني: "أكلت كثيراً وندمت ولكني لم أندم على الصيام قط"..

حقيقة قد يتفق عليها مليارات الناس، بالعامية؛ كتير أكلنا وتعبنا وأحياناً "رجعنا" بالمصري يعني تقيأنا من سوء أو كتر الأكل، وبعض الأحيان أكلنا متأخر قوي بالليل، وكتير قوي قبل النوم على طول وما عرفناش ننام كويس! ويمكن كمان أكلنا وبعدها بشوية صغيرين لقينا نفسنا عايزين سرير "نمدد" علشان نعسانيين، ومش عارفين نركز من كتر الأكل! وأكلنا وجالنا "حموضة"! ومرات كتير غيرها أكلنا وبطونا وجعتنا، ويمكن جالنا إسهال من أكل بره، ولا أكل مش نضيف أو مش صحي و"چانك فوود" يعني "أكل زبالة"؛ حرفياً، يستاهل يترمي! وطبعا كلنا عارفين نتيجة الأكل الكتير في كل وقت، وأي أكل حتى الصناعي إلي أنا بأسميه "أكل فاضي السعرات هزيل سريع مربع فاقد الشيء لا يعطيه، وهو الحياة، يعني ميت"، يؤدي لنتيجة نعرفها الآن بأمراض العصر وأنا حابب أشير إلى تعبير أدق "أمراض كتر الأكل"!

يقال عن الكثير من الفلاسفة ومنهم سقراط والعلماء أنهم كانوا يصومون لعدة أيام بالماء فقط، لإيجاد الوحي والإلهام! وزيادة قدرتهم على التفكير العميق وحينئذ تأتيهم أروع أفكار فلسفية واختراعات علمية خدمت الشهرية حمواءا

لكن، يا ترى؟! كام مرة تفتكروها ندمنا فيها ولا تعبنا منها لأننا ما أكلناش يعنى على صيامنا!؟ أنا شخصيا ولا مرة!

عيب الصيام الوحيد أو بمعنى آخر عيب "الجوع"، قد يكون هو فقط هذا الإحساس ذاته فقط "الجوع"! وقد أتفق معك عزيزي القاريء أنه إحساس صعب وفسيولوجياً وطبيعياً قد فطرنا الخالق كي لا نسكن ولا ننام ولا يهدأ لنا بالاً، دون توفير أكلنا اليومي للحفاظ على حياتنا فلا نموت! وهذه هي حكمة الخالق في خلقه!

ولكن قد تتساءل عزيزي القاريء ولكن لو ده كان الطبيعي والفطرة! ماذا حدث" بالبلدي "إيه اللي حصل؟" وإيه إللي جرالنا بالعامية المصرية الجميلة؟ إحنا زي ما إحنا وجيناتنا زي ما هي، صح؟ ما إتغير تش!؟

وقد تتعجب عزيزي القاريء عندما تعرف أنه أكثر من مليار بني أدم على أرضنا اليوم يعاني من أمراض زيادة الأكل والتخمة وحوالي ثلاثة أضعاف هذا الرقم يعانون من "مرض السمنة"، حيث يقدر بحوالي ٣ مليار بني آدم يعانون من "مرض" السمنة، وقد تتعجب أكثر حين تعرف إنه منذ حوالي ١٥٠ عاماً في بلد زي أمريكا مثلاً، كانت نسبة مرض السمنة أقل من 7٪ وهي الآن في غضون أقل من قرنين من الزمان تقترب "بشراهة" من ٥٠٪، حوالي نصف الأمريكان، لأنها الآن حوالي ٢٣٪ وهو رقم مروع مؤلم مكلف مخيف مثير للقلق! لأن مرض السمنة مرتبط بحوالي ٢٣٦ مرض آخر، بطرق مباشرة وغير مباشرة!

طيب بردو ما قلتليش "إيه اللي حصل"؟ الله حصل باحضرات:

اللي حصل يا حضرات: اللائما المنتقد من أي أنها على

"الاكل" بقى من أكبر أنواع البيزنس ومصادر كسب الأموال للشركات الكبرى في العالم، وللأسف أكثر من ٩٥٪ منه "أكل صناعي" فاقد الحياة والروح والهوية الحقيقية "الغذاء" وأيضا قليل الفيتامينات والمعادن والإنزيمات ومضادات الأكسدة والالياف والبروبيوتك والتركيبة

الصحيحية للـ "غذاء"، واصبح بيزنس تخطى تريليونات الدولارات! وهذه الشركات لها هدف واحد وهو "صناعة" أكثر أكل ممكن تأكله في أقل وقت ممكن وأسرع وقت ممكن والأهم من كده "إزاي الزبون يرجع تاني"، ومش من مصلحتهم أبداً "إن حضرتك تاكل وتشبع زي زمان"، ممكن تشبع "أه" بس مش زي زمان! شبع زمان كان "شبع حقيقي" بيطوّل وممكن نقعد يوم كامل بعد أكلة حقيقية، زي لحمة ضاني بالبامية مع سلطة خضرا مع خبز "قمح زمان حقيقي كامل الحبة"، قمح نقدر نقول "أخلاقه كويسه" ومتربي على الغالي، قمح ما باعشي نفسه بالرخيص! وأصبح خبز أبيض فاضي السعرات زي السكر الأبيض أخوه قلل المدراء المد

وهذا الأخير! هذا المتعوس!.. السكر...

السكر! إسم مش على مسمى! وزي ما بنقول في مصر "إلي ما يتسمى"، قد استخدم كسلاح ضدنا، وليس من ينقذنا من "العدو" هذه المرة لأنه قد يكون "مخك المدمن" أو "موزع مادة الإدمان" في هذه الحالة شركات الأكل الصناعي! حيث يصنع أكثر من ٢٠٠ مليون طن سكر أبيض سنويا، و هذا غير الأنواع الأخرى من صور "شيطان الأكل"، زمان من حوالي و هذا غير الأنواع الأخرى من صور "شيطان الأكل"، زمان من حوالي في اليوم، الأن حوالي قد يصل لـ ٥٠ ملعقة يومياً، من مصادر شتي من عصائر ومشروبات غازية ومشروبات أخرى وكعك ورقائق وأيس عربم والشيكولاته وسائر أنواع الأكل الصناعي المختلفة "الغرقان سكر" واللي "غرقنا" معاه في بحر السعرات العميق، والعالية أمواج "إدمانه"، و "الزبون" هنا ما بقاش زي زمان زبون عادي!..

لأ بقى زبون "مدمن" ومحتاج "الجرعة" إلي بعدها وبسرعة، لدرجة بيحاولو يقنعونا إنك لازم تاكل مش بس ٣ مرات في اليوم، لكن "لأ"، ده كمان "الصحي إلي "بيخسس" إنك تاكل ٦ مرات يومياً، و إنك "ما توقفش أكل خالص"، ومين الضحية؟ حضرتك؟! ومين المستفيد؟! الوحيد؟ الشركات صاحبة مليارات الدولارات شرهة الشهية للأموال!

هل تعرف عزيزي القاريء أن معظم رؤساء مجالس إدارة هذه الشركات قد يكون من المستحيل أن "يأكلوا من السم" إللي هم بيطبخوه لمليارات الناس! وليس هذا فقط! بل العديد منهم، نباتي ولا يأكل غير أكل صحي ١٠٠٪ وعضوي وليس ملعوب في جيناته الوراثية، وطبيعي ١٠٠٪ غير مصنع و"من أرض الفلاح لمائدة الطعام في البيت على طول"، لانهم عارفين كويس يعني إيه "إدمان الأكل"ده حاجة حقيقية ١٠٠٪ مثبتة علمياً في آلاف الأبحاث! فهل تعلم عزيزي القاريء، بوجود تجارب عديدة على الفئران قد وجد فيها العلماء، أن فئران التجارب تدمن السكر بنفس درجة إدمان الكوكايين فيها العلماء، أن فئران التجارب تدمن السكر بنفس درجة إدمان الكوكايين

العلماء قــدر إحتمال الفنران للكهرباء في الاقدام للحصول ليس فقط على "جرعة" الهروين والكوكايين ولكن أيضا "جرعة" السكر! لهذا إحتملني يا عزيزي القاريء حينما أقول أن الأكل إدمان، وهنا بأتكلم عن العصائر والمشروبات الغازية والكعك والأيس كريم وكل ما هو صناعي وسعرات فاضية!

وما أبعد أكل ربنا بتاع زمان من بلح ومانجة وعسل خام وعنب، وقول زي ما إنت عايز من أكل "حلو" لذيذ جميل، لأن "الرك على الوصفة" و هنا بأتكلم عن وصفة "الغذاء" وليه الأكل الطبيعي ١٠٠٪ من خضروات وبقول وبذور وحبوب كامله وفواكة ومكسرات وزيوت صحية وزبدة و وبقول وبذور وحبوب كامله وفواكة ومكسرات وزيوت صحية وأسماك وطيور طبيعية! مش "أكل إدمان" ولا مليان سموم الأكل الصناعي، ومش مليان "سعرات فاضية"، هدفها إدمان المخ والأكل لهدف "السعادة" و "الدماغ" بالعامية، فعلا زمان كنابناكل علشان "نشبع" لهدف "السعادة" و "الدماغ" بالعامية، فعلا زمان كنابناكل علشان "نشبع" ونعيش! دلوقتي بسبب الأكل الصناعي بقينا "زباين" زباين أكل جهنم، بره فقط، زي إمرأة جميلة جدا لكنها سيئة السمعة جداً جداً، ملون بره فقط، زي إمرأة جميلة جدا لكنها سيئة السمعة جداً جداً، ملون بكل الألوان، وبيلعب في المخ على "مركز المتعة" على صناعة زبون طول العمر، حتى لو إضطروا يوزعوا الحاجة الساقعة ببلاش ونرجع تانى! لموضوع الصيام!

عرفت ليه الأكل الصناعي ده قلته أحسن!..

لأنه بكل بساطة "إدمان" ومش "غذاء" شفت ليه بقينا ناكل ونندم ونشعر بالإعياء والضغط يرتفع ويحصل تصلب شرايين! وناكل ولا نشبعش! صحيح المفروض ناكل ونشبع! لفترات طويلة بسبب محتويات اكل زمان الصحي وده بسبب مش بس سعرات الأكل، لكن أيضاً مكوناته من فيتامينات ومعادن ومضادات أكسدة وألياف وبروبيوتيك وإنزيمات! والطاقة إلى جواه ومنها السكر طبعا بس "الطبخة" كانت صح! دلوقتي "نة "به الله المناه المناه

بقينا في زمن "قلة الأكل" فيه صحة وللبعض للأسف أسلوب حياة! وعلشان كده نسمع كل يوم عن موضة صيام جديدة "صيام متقطع"،،،، "صيام مطول"،،،، "صيام الويك إند" وصيام يوم آه ويوم لأ،،،، صيام الماء وخلافه!

في الواقع الصيام في حد ذاته صحي، لأنه بكل بساطة، عند نقطة الجوع و فراغ المعدة والجهاز الهضمي من الأكل وندرة السعرات الخارجية، يبدأ الجسم في إستعمال السعرات الداخلية من مخزون "صهاريج" الدهون و تبدأ عملية إنهيار جليدي من الدهون فقط! ومعها يبدأ أيضا في عملية أخرى من "إعادة تدوير" recycling، وتنظيف النفس بالذات المخ والكبد والجهاز المناعي يعمل بكفاءة منقطعة النظير! ووجد العلماء أيضاً زيادة التركيز لدرجة صعوبة النوم! لأن جسمك مسوقا بمخك طبعا، لن يدعك اتركيز لدرجة صعوبة النوم! لأن جسمك مسوقا بمخك طبعا، لن يدعك تنام هاديء البال دون إيجاد حلاً لمشكلة نقص الطاقة وخطر عدم الأكل للمابيع أو شهور، و طبعاً هذا في وجود الماء، فيموت الإنسان في خلال أيام قليلة دون ماء! و لكن الأمر ليس هكذا مع الحرمان من سعرات الأكل!

حيث يتربع على "عرش" أطول صيام في العالم الأسكتلندي أنجس باربيري معين يتربع على "عرش" أطول صيام في العالم الأسكتلندي أنجس باربيري Angus Barbieri الذي حاز بهذا اللقب "أكثر صائم عن الأكل" في العالم إلى وقتنا هذا، حيث امتنع عن الأكل ولكن مع شرب المياة و فيتامينات والشاي دون أي سعرات!! لمدة أكثر من سنة! لعام ١٩٦٥-١٩٦٦، حيث كسر العام صائما! بالتحديد ٣٨٢ يوما دون أكل أو سعرات تماماً، لقد دخل التجربة حوالي ٢٥٦ رطلا وأنهاها بعد ٣٨٢ يوما بوزن حوالي ١٨٠ رطل، وهذا معناه

حوايي، 25 رصر والهالف بعد 1,4 يوها بورن حواي 1,4 رط أنه فقد حوالي 700 رطلا وهذا 170 كجم! وبالطبع لا أنصح بهذا إطلاقًا ولا أعتقد أنه صحى تماما!

ولكن نعرف الآن أنه علمياً بعد حوالي ١٨ ساعة من الإمتناع عن السعرات يبدأ الجسم في عملية من أروع عمليات التنظيف وإعادة التدوير في الجسم اسمها "الإلتهام الذاتي" أو أوتوفاچي Autophagy, حيث فيها يتخلص الجسم من الخلايا القديمة والمريضة ومنها خلايا السرطان، ويتخلص من الكثير من عمليات الإلتهاب المزمنة، بطرق شبه معجزية! وبمهارة تعجب لها العلماء! ولكن لا يجب أن نتعجب لأن هذه هي معجزة الخالق في خلقه!

ولقد أشارت بعض الأبحاث أنه لو صام الإنسان بالماء لمدة ٢-٣ أيام مرتين في السنة فقط، تزيد قوة جهازه المناعي حوالي ٥٠٪ تخيلوا يا حضرات! ما فيش حاجة تانيه بتعمل كده! غير "أكل ربنا" نفسه إللي مليان الالاف من مكونات صحية من شأنها تعزيز المناعة وإعادة تصنيع لكل خلية بحتاحها جسمنا بمثيلها أو أروع!

يخاجها جسما بمبيها و اروع:
للأسف بقينا عايشين في زمن "الأكل هو المشكلة وعدمه أحيانا راحة و
صحة"، دلوقتي صحتنا بتبقى أحسن لو صمنا وما أكلناش لأن معظم
أمراض العصر من عسر هضم، وحموضة، وإمساك وإسهال، وسمنة،
وضغط مرتفع، وتصلب شرايين، أزمات قلبية وسكتات دماغية، و
مقاومة أنسولين، وسكري النوع ٢ وأمراض الكلى ودهون الكبد و
الزهايمر المبكر وهذه أمثلة قليلة للأمراض إللي بنسميها كمتخصصي
الزهايمر المبكر وهذه أمثلة قليلة للأمراض إللي بنسميها كمتخصصي
أمراض السمنة "أمراض الأكل الصناعي"، هي بسبب الأكل و أصبح
الصيام كلمة مبتذلة غير مفهومة، وسيلة "رخيصة" للتخلص والإبتعاد
عن "الأكل الصناعي"، بعد ما كنا عايشين من ٢٤٠٠ سنة في زمن أبو الطب
أبو قراط Hipoccrates إلي علم العالم كله مقولته الشهيرة "ليكن غذاؤك
دواءك ودواؤك غذاءك" ودلوقتي اإحنا في زمن مصابه وكارثته العظمى
كان زمان دواء من كل داء!

عن رفين دورم عن عن دار. الأكل أصبح هو الداء وجهين لعملة واحدة!

ياريت نتعلم ما نستعملش هذه العملة ونسقطها من حياتنا! عملة وجهها الأول جميل ملون إسمه "أكل صناعي" والوجه الأخر ما أقبحه وهو "المرض"!

عرفت ليه ياعزيزي القاريء بقينا في زمن "عدم الأكل فيه" بقى "صحة"، وهنا لا أحاول التقليل من شأن الصيام! فهو من أروع وسائل الشفاء و التخسيس والصحة بس لازم يبقى عن فهم سليم وفي وجود أكل صحي!

## www.eat4healthy.com

بقلم دكتور. باســم أيــوب Dr. Basim Ayoub, MD, FHM, DABOM

خاص لحريدة كاريزما

بالعكس، فعلى سبيل المثال، وأنا واحد بيعلم الناس تاكل صحي إزاي ويعني إيه "أكل صحي" وإيه الفرق الكبير والهوة السحيقة ما بين "الاكل" و "الغذاء"، ولكني أصوم كثيراً وأحياناً أكسر حاجز الـ ٢٤ ساعة المنيع، مع شرب الماء طبعا! فأتكلم هنا عن "الصيام بالماء"، وطبعا ألمس في حياتي بطريقة واضحة جداً الفرق الرهيب في صحتي وضغطي وتركيزي و سكري و دهوني و الامي وتحاليلي بالصيام ودونه! فما أروع الصيام الذي لا "أشبع" منه!

فمن روائع الصيام بالماء وليس للحصر طبعا: 1. تخسس.

2. خفض السكر في الدم وعلاج مقاومة الأنسولين.

3. تعزيز المناعة.4. التخلص من دهون الكبد والتهاباته.

منع الزهايمر وعلاج مراحله المبكرة

6. منع وتجويع بعض السرطانات عن طريق الأوتوفاجي.
 7. صفاء الذهن والتركيز الشديد والبعض لحظة الإلهام.
 8. إعادة الإحساس بحلاوة الأكل الطبيعي مرة أخرى.

علاج إدمان الأكل.
 أروع ديتوكس.

11. ضبط الهرمونات.

.. 12. زيادة تستوستيرون وقوة وكتلة العضلات وزيادة هورمون النمو

Growth Hormone. 13. مضاد التهابات رائع.

الساعدة في إستعادة إتزان الميكروبيوم (البكتيريا النافعة).

16. تهدئة قطار العمر والعجز.

17. نضارة الجلد والحفاظ على شبابه. 18. خفض الظغط وعلاج أمراض القلب وتصلب الشرايين ومنع الأزمات القلبية والسكتات الدماغية.

الفلبية والسكتات الدماعية. 19. تحسين جميع أنواع الدهون في الدم.

والمنطقة المنطقة والمنطقة وال

الحقيقية والأسماك الطبيعية مش أسماك المزارع بتاعة اليومين دول! وتبقى كل حاجة بتدخل فمك "ليك" مش "عليك"، وفي هذه اللحظة وفقط عندها ستعرف "أكذوبة" أن الصيام طول العمر أفضل وسيلة للتخسيس والصحة وأحسن من الأكل ذاته، رغم كل مميزات الصيام سابقة الذكر، ولكنها مبنية predicated على مبدأ خاطيء وهو إفتراض أن الأكل لازم يبقى صناعى ومش صحى!

من الآخر الصيام بقى "سوبر فود" أو "أكل خارق" في حد ذاته لأنه يسنح لك وقد يكون لأول مرة في حياتك أن تمتنع عن أكل فعلاً قلته أحسن! والصيام عنه خير وإدمانه نقمة وبلية!! وده بيضاعف مرات كثيرة من مميزات الصيام دلوقتي عن الصيام عن الأكل الصحي زمان!

خلينا نصوم لأننا عايزين فوائد الصيام العديدة المذكورة، وليس فقط وسيلة للإبتعاد عن "أكل صناعي" ممكن بكل بساطة ما ناكلهوش تاني أصلا! وخلونا نعرف يعني إيه ناكل ونشبع كل يوم وصحتنا تبقى زي الفل، ويعني إيه تصوم مش علشان تخس و"بس"، لكن نصوم للتركيز في الروحيات، ولمساعدة الجسم من وقت لأخر في الدخول في عملية "إعادة التدوير" بمثابة "طريقة مختصرة" Shortcut للتخلص من الإلتهابات والسرطانات وعمل الديتوكس ونتظيف المخ والكبد والتخلص من السموم باروع وأرخص طريقة في الدنيا وهي الصيام!

ليه بنخاف من الجوع، وهو ممكن يكون أقرب صديق لينا!
الصيام محتاج وقت وتدريب والتزام وبصراحة الصيام ممكن يبقى فن!
ومحتاج نتعلم عنه كتير قبل ما نجربه ونقرر "أنا ما أقدرش أجوع" زي
ما باسمع من كتير من الناس! إلي منهم كتير "مدمنين أكل" ومايعر فوش
أصلا، وبيعانوا من "جوع سمي"، جوع بعد عدم أكل "الأكل الصناعي"
المليان ملهبات وسكريات ومحفزات شهية والوان صناعية ومواد حافظة
ما يعر فوش يوقفوا أكل لمدة ساعات قليلة، لدرجة أن البعض بيقوم بالليل
يفتح التلاجة وياكل بعد نصف الليل وقد يكون هذا في حد ذاته مرضاً، و
دليلا قاطعاً على إدمان الأكل، لدرجة "بات" فيها المخ مش قادر يستنى على
الجرعة الجاية من "أكل الإدمان" لغاية الصبح بعد "صيام" النوم الرباني!
الصيام رائع وحل لمشاكل كتير!.. بس إللي أروع منه أكل ربنا الحقيقي إللي
هو الدواء الحقيقي لأمراض العصر وعلى رأسها السمنة!

عاشق صيام، لكن عارف كويس قوي إن ما أروع وأغنى أكل ربنا الحقيقي، أكل زمان! يا ريتنا نعرف نرجع عقارب الساعة للوراء وناكل أكل زمان، بس زي الست ما قالت "عايزنا نرجع زي زمان؟ قول للزمان إرجع يا زمان"، و لهذا سأدافع عن الصيام بمختلف صوره في هذا الزمان الذي بات فيها من الصعب جدا الأكل ٢٠٠٪ صحي لكل الناس لأسباب متعددة منها الوفرة و الوقت والتكلفة!

د. باسم أيو ب



إن الدخان المتصاعد على اللحم هو مثل تدخين مئات

وهذا ليس بعيدا عن الحقيقة، ولكن لا ينبغى القلق إذا اتبعت النصائح التالية.

قد يقرأ الإنسان على صفحات الإنترنت أو يسمع البعض يقول إن شوي كيلوغرام واحد من اللحم يجعل اللحم يحتوي على كمية كبيرة من مادة البنزوبيرين المسرطنة وإن أكل اللحم المشوي يعادل تدخين مئات السجائر. لكن خبراء يقولون، وفق ما ينقل موقع شبيغل الإلكتروني الألماني، إن ذلك غير صحيح، رغم احتواء اللحم المشوي على البنزوبيرين، وذلك لأنه لا يمكن مقارنة استهلاك اللحم المشوي بتدخين السجائر، لأن دخان السجائر لا يحتوي فقط على البنزوبيرين بل كذلك على عدد من المواد الأخرى التي قد تسبب السرطان أيضا، كما أن هناك فرقا كبيرا آخر وهو أن تناول البنزوبيرين عن طريق الرئتين يختلف عن تناوله عن طريق المعدة ومروره عبر الأمعاء.

ويقول خبراء في الجمعية الألمانية للتغذية إن شواء اللحم في حد ذاته لا يكون خطيرا إذا اتبع الإنسان بعض النصائح:

- لا تضع اللحم مباشرةً فوق الجمر أسوأ ما يمكن عمله عند شواء اللحم هو وضع اللحم مباشرة فوق الجمر واسوداد لون اللحم. لذلك يستحسن وضع الجمرإلى جانب اللحم وليس تحته مباشرة. وقد يقول البعض إن عملية الشواء تتطلب أن يكون الجمر تحت اللحم، ولكن خبراء التغذية يحذرون من ذلك، ويبررون تحذيرهم بأن دخان الفحم يحتوي على مواد مسرطِنة (هيدروكربونات عطرية متعددة الحلقات).

- تجنّب سقوط قطرات دهون اللحم أو دسمه على الجمر الشيّ الطويل يؤدي إلى تكون فئة إضافية من المواد الضارة (الأمينات العطرية الحلقية غير المتجانسة)، ومن السيئ جدا كذلك نزول قطرات من دهون اللحم على الجمر وتصاعد المزيد من تصاعد الدخان نتيجةً لذلك.

وفي حالة الشواء على الفحم يوصى بفصل اللحم عن الجمر برقائق الألمنيوم حين يكون الجمر تحت اللحم، وخصوصا عند احتواء اللحوم على الكثير من الدهون والدسم أو حين يكون قد تم تغطيسها من قبل بسوائل أخرى.

كما لا ينبغى شواء اللحوم المحفوظة صناعيا المحتوية على أملاح النتريت مثل النقانق واللحم المدخّن، وذلك لأن هذه الأملاح تتحد مع مواد تسمى "الأمينات" في اللحم مكوِّنةً أمينات النتروز التى قد تسبب السرطان.

- أفضل اللحوم للشواء هي اللحوم الخالية من الدهون والدسم يوصى خبراء التغذية بعدم الإفراط في أكل اللحوم عموما. ويقولون إن أفضل اللحوم للشواء هي تلك الخالية من الدهون والتي لا يمكن أن تنزل قطرات دهونها على جمر الشواء، ولذلك فإنهم يوصون بلحم الطيور. أما ما يحذرون منه عند شواء أنواع اللحوم الأخرى هو تصاعد الدخان على اللحم أو نزول قطرات من دسم اللحم على جمر الشواء، كما أسلفنا.

- لا تأكل اللحوم والخضراوات المشوية المتفحمة وما ينطبق على اللحم ينطبق كذلك أيضا على شوي الخضراوات، فلا ينبغى بلوغ لون الخضروات إلى

الخضار تحتوى كمية أقل من المواد الضارة (الأمينات العطرية الحلقية غير المتجانسة) وذلك لأن بروتيناتها أقل من اللحوم.

- الشوايات الكهربائية والغازية أفضل من الشواء على الفحم ويرى المختصون أن الشوايات الكهربائية والغازية أفضل من الشواء على الجمر، لأنها تنتج دخانا أقل، ويشددون على أنه ينبغى عدم نزول دسم اللحم أو دهونه على النار الملتهبة أو على لفائف التسخين المعدنية.

- ينبغى الموازنة بين نكهة الطعام وطريقة تحضيره يعترف خبراء التغذية بأن اللحم المشوى يفقد جزءا من نكهته وطعمه حين يتم وضعه على رقائق الألمنيوم التي تفصله عن الجمر، لكنهم يؤكدون على أهمية الموازنة بين نكهة الطعام وطريقة تحضيره، بحيث يكون الأكل لذيذا وفي الوقت الوقت ذاته صحيا. ويرى المختصون أن التصاق اللحم على رقائق الألمنيوم ليس ضارا، لكنهم يشددون على تجنب اختراق النار لرقائق الألمنيوم الفاصلة بين اللحم والموقد الذي تشوى عليه، وتفادي الاحتراق الزائد للحم عند الشواء.

### كيف تتجنب المواد السامة في الخضار!

لا يكفى أن نهتم بنوعية وجودة ما نأكله وإنما بكيفية طبخ وتحضير طعامنا أيضا. حيث أن بعض الخضار والفواكه يمكن أن تحتوي على مواد ضارة، إليكم بعض النصائح لدى الطبخ وتحضير الطعام لتجنب مخاطر تلك المواد الضارة.

يهتم كثيرون بنوعية وجودة طعامهم وما يقدم لهم على المائدة، فيحرصون على أن يكون صحيا. لكن ذلك لا يكفى، لأنه يجب الاهتمام بطريقة تحضير الطعام أيضاً، إذ أن بعض الخضار والفواكه تحتوي على مواد ضارة، إذا تم طبخها بطريقة معينة أو أكلها نيئة. فالفاصوليا الخضراء والحمص والعدس وغيرها من البقوليات تحتوي على مادة فازين الضارة التى تسبب الإسهال والتهابات مترافقة بنزيف حاد في الأمعاء الدقيقة يمكن أن تكون قاتلة إذا كان الالتهاب شديدا، حسب ما ينقل موقع "شبيغل أونلاين" عن زيلكه ريستماير، من الجمعية الألمانية للتغذية. وحتى تناول كمية قليلة من الفاصوليا الخضراء النيئة تكفى للإصابة بالتهاب ونزيف في المعدة والأمعاء.

لذا ينصح بطبخ الفاصوليا، حيث يغير ذلك من التركيب الكيميائي لمادة الفازين فتصبح غير ضارة. أما حبوب الحمص اليابس

فيجب أن تنقع في الماء لمدة لا تقل عن 12 ساعة وتغيير مائها أكثر من مرة خلال ذلك، ومن ثم طبخها في مياه جديدة نظيفة لنحو ساعتين قبل أكلها. نبات الريحان أيضا يمكن أن يكون ضارا، لأنه يحتوي على مادة ميثيلوغينول، التي أظهرت نتائج الأبحاث بعد تجريبها على القوارض أنها من المواد المسببة للسرطان، حسب ألفونسو لامبين

الباحث في المعهد الألماني لتقييم المخاطر. لكن لم يتضح ولم تثبت الأبحاث بعد فيما إذا كانت هذه المادة ضارة للبشر أيضا، والكمية التي يحتويها الريحان والتي يمكن أن تكون ضارة، لهذا السبب ينصح لامبين بعدم الإكثار من أكله والاكتفاء بأكله

البطاطا أكثر الخضار شعبية واستهلاكا في العالم، وتؤكل مقلية ومطبوخة ومشوية لوحدها أو مع خضروات أخرى، لكنها يمكن أن تكون خطرة

تحتوي على مادة سولانين السامة، لذا تحذر زيلكة ريستماير من أكل "البطاطس المخضرة أو التالفة، كذلك يجب عدم أكل قشور البطاطس حتى لو كانت مقلية، إذ أن حرارة الزيت رغم أنها عالية، فإنها لا تقضى على مادة سولانين السامة". التي تسبب آلاما في المعدة والأمعاء والغثيان، بل وحتى مشاكل في التنفس في حالات شديدة.

أما الطريقة المثالية لطبخ البطاطا وعدم فقدانها لما تحتويه من فيتامينات ومعادن فهى بسلقها مع قشورها، ثم تقشيرها وأكلها

حسب موقع "شبيغل أونلاين" الألماني. الجزء الأخضر من الطماطم ويحتوي على مادة سولانين السامة، لذلك يجب تجنب أكلها وأيضا تجنب أكل الطماطم الخضراء غير الناضجة، وكلما كانت الطماطم حمراء ناضجة قلت فيها نسبة السولانين.

الكرفس والجزر الأبيض والبقدونس تحتوي على مادة فوركومارين، التي لها تأثيرات سامة حين تعرضها لأشعة الشمس، ما يعنى أن تناول كمية كبيرة اي حوالي 450 غرام من هذه الخضروات (الكرفس والجزر الأبيض والبقدونس) في وجبة الطعام، تحتوي على كمية كافية من مادة فوركومارين، لتسبب أضرار للجلد لدى التعرض لأشعة الشمس وتترك عليها بقعا تشبه "بقع حروق الشمس". ولهذا السبب تنصح ريتسماير بعدم الإكثار من أكلها.

أيضا تسخين الزيت لدرجة عالية مضر للصحة ويمكن أن يسبب السرطان، لذا يجب عدم تسخين الزيت أو الدهون الأخرى مثل الزبدة لدرجة حرارة عالية جدا.

### الطفام الصحى:

الطعام الصحّى؛ هو الطعام الذي يحتوي على العناصر الغذائيّة المتكاملة من فيتامينات، ومعادن، وأملاح معدنية والتى تفيد الجسم بتقوية الجهاز المناعى لمقاومة مختلف الأمراض البكتيرية، والطفيليّة، والفيروسيّة؛ فقد أوصى الخبراء بضرورة تناول الأكل الصحّى الذي يخلو من السعرات الحراريّة العالية أو الدهون المشبعة؛ لذلك ينبغى توفر عدد من الشروط للطعام الصحّى التي سنتطرق لذكر أهمها في مقالنا هذا.

### شروط الطعام الصخى

أن يراعى عند تناول الغذاء الحالة الفسيولوجية للشخص، والعمر، والجنس. أن يكون خالياً من أيَّة ميكروبات، أو جراثيم، أو مواد ملوثة كيميائيّة، أو بيولوجيّة. أن يكون متنوّعاً ومتوازناً. أن يكون فاتحاً للشهيّة. أن يكون ذا شكل مرغوب.

### مجموعات الطعام الصخى:

أطعمة الطاقة: وهي المسؤولة بمنح الجسم الطاقة اللازمة له لأداء أنشطته الحيويّة المختلفة، ومن أهم مصادره؛ السكريات، والدرنات، والدهون الحيوانيّة والنباتيّة والحبوب بشتى أنواعها. - أطعمة البناء: وهي التي تفيد في نمو الجسم وتجديد خلاياه، ومن أهم مصادرها؛ البروتينات بشكليها الحيواني والنباتي.

أطعمة الوقاية: وهي المختصة بمقاومة الأمراض التي قد يتعرّض لها الجسم، ومن أهمها الخضروات والفواكه، وشتى أنواع العصائر الطبيعيّة.

الابتعاد عن استخدام الزيت المقدوح الذي تغيّر لونه بسبب تكرار استعماله. - تجنّب طهى الطعام بشكل مبالغ فيه. - عدم استعمال الأطعمة التي تحتوي على مواد حافظة أو ملوّنة، وبالأخص مشتقات اللحوم. - تجنّب استعمال السمن أو الزيت المهدرج في طبخ

- عدم شرب الشاى أثناء تناول الطعام أو بعده مباشرة؛ لأنّ ذلك يحد من امتصاص الحديد بالجسم وبالتالي يؤدّى للإصابة بفقر الدم (الأنيميا). - تجنّب تناول الأغذية الغنيّة بالكولسترول؛ لتجنّب

الإصابة بأمراض القلب. - عدم زيادة مستويات السكريات المتناولة عن 50 غراماً لكل يوم.

- تجنّب استخدام العبوات المصنوعة من البلاستيك في عمليّة حفظ الأطعمة أو تعبئتها و بخاصّة الدهنيّة منها.

- عدم الإفراط في استعمال الملح أثناء عمليّة الطبخ؛ لما يسببه من فقدان للعناصر الغذائيّة بشكل كبير من

- تناول الطعام بشكل مباشر بعد عمليّة طهيه. - تناول كميات قليلة على عدة مرّات خلال اليوم أفضل من تناول كميات كبيرة خلال فترات أقل. - حفط الأطعمة في أوعية محكمة الإغلاق مبردة بدرجة حرارة أقل من 10درجة مئوية. - تناول الأطعمة المحتوية على الفيتامينات، والمعادن، والألياف الغذائية، والكالسيوم منذ فترات الطفولة؛ لتلافي خطر الإصابة بهشاشة العظام مستقبلاً. - ممارسة التمارين الرياضية؛ كرياضة المشي يوميّاً لدة من 60-30 دقيقة. التحقق من تاريخ صلاحيّة الأطعمة، وبخاصّة المغلفة والمعبأة.

### أنواء الأكل الصحي:

لا يمكن للإنسان العيش دون أن يتناول الطعام، فالطعام يزود الإنسان بالطاقة اللازمة لعيش حياته ونموّه بالشكل الطبيعي، ولا بد له أن ينتبه جيداً لما يقوم بتناوله؛ لأن جسمه حتماً سيتأثر بنوعية الطعام، فهنالك بعض الأطعمة التي تسبب الضرر لجسم الإنسان وتؤدى إلى حدوث مشاكل صحية، وعندما يتناول الإنسان الطعام الصحى سيحصل على جسم صحى وسليم. الأكل الصحى، هو الأكل الغنى بكافة العناصر الغذائية اللازمة للحصول على بنية جسدية قوية وجهاز مناعى قوي، وعلى الإنسان تناول الأكل الصحى بكميات وأوقات معينة حتى يحصل على الفائدة المرجوة منه. هنالك العديد من الأغذية التي تصنف ضمن مفهوم الأكل الصحى، ومن أهمها:

الفواكه والخضروات، كالخضراوات الورقية الداكنة، والحمضيات، والطماطم، والفاصوليا. الحبوب الكاملة، كالقمح، والعدس، والأرز. الحليب ومنتجاته، على أن تكون قليلة الدسم. المكسرات المختلفة والبذور، كالجوز، واللوز، والسمسم. اللحوم، كاللحوم الحمراء، واللحوم البيضاء، والأسماك. البيض، بأنواعه المختلفة. الزيوت النباتية، كزيت الزيتون، وزيت السمسم. الأعشاب المختلفة، كاليانسون، والبابونج، والحلبة. العصائر الطبيعية، كعصير الرمان، وعصير الليمون. الفواكه المجففة، كالزبيب، والتين المجفف.



Sunday - (October 1 - 31) - 2023



كما شرحت لكم اعزائي القراء في المقالات السابقة خصائص، أنواع ومسببات مرض الادمان، كما نوهت على إنه أصبح وباء العصر بلا منازع، يقتل الحياة، يوقف النمو ونهاياته كلها دامية، سوف اشرح لكم أعزائي في هذه المقالة كيف نحمى أولادنا وهم أعظم هبة وهبها الله لنا بعد حياتنا من السقوط في براثن هذا المرض الفتاك.

قبل أن ابدأ في سرد أساليب الحماية بصفة عامة أود أن أذكر لكم أن هناك أساليب حماية خاصة لكل نوع من أنواع الادمان المختلفة بلإضافة لأساليب الحماية العامة وهو ما سأتطرق إليه في المقالات القادمة بالتفصيل إن شاء الله.

### ١- الوازع الديني:

تنمية الوازع الديني في نفوس أبنائنا هو أفضل ما يمكن أن نقدمه لأبناءنا بصفة عامة، جميعا نعلم مدي السمو الأخلاقي للتعاليم الديني، و قمة الالتزام الديني في رأيي هو تجنب القيام بأفعال تغضب الله و ذلك هو الجوهر ، أما عن الالتزام الشكلي مثل الطقوس والصلاة فيجب تعليم أبنائنا مطابقتها مع أفعالهم اليومية و خصوصًا في مجتمعاتنا التي هاجرنا إليها مثل أمريكا وكندا حيث الضغط الرهيب من المجتمع لترويج الفكر الإلحادي، الحرية الجنسية الغير محدودة، المثلية الجنسية، الخ

### ٢- القدوة الحسنة:

معروف لنا جميعًا أن أولادنا غالبًا ما يفعلون ما يرونا نفعله ، إذا رأونا نكذب فسيكذبون، إذا رأونا أمناء فسيقلدونا أيضًا و هكذا ، هل لاحظت عزيزي القارئ أن أبناءك يلتزمون بما يروك تفعله أكثر بكثير جدًا من إلتزاهم بما ترشدهم و تنصحهم به، إذا فبمنتهى البساطة فلنبدأ بأنفسنا أولًا ، كيف بالله عليكم نحارب جميعًا بلا استثناء إدمان الإنترنت مع أولادنا و هم يرونا مدمنون بالفعل لتصفح الانترنت ؟؟

كيف نحاول تجنيبهم إدمان السكريات وهم يرو شراهتنا وإدماننا لها؟؟؟؟ قس على ذلك عزيزي القارئ وضع أي نوع إدمان يخطر على بالك في هذه المعادلة وستحصل داء ما على نفس النتيجة، خمر، نيكوتين

هل تصدق عزيزي القارئ أنه أثناء علاجي لأحد الشباب من إدمان مخدر الهيروين، طلب منى على استحياء أن أعالج أمه من إدمان نفس المخدر ، نعم أمه، وعندما بدأت بعلاجها تجلت عظمة غريزة الأمومة، نجح علاجها بمجرد ربطه بحياة إبنها وتم تعافيها بدون مجهود شاق منى على غير العادة فقط للمساعدة في إنقاذ إبنها وهو ما قد تم بحمد

### ٣- تجنب الإساءة:

قمار، الخ الخ...

تجنب الإساءة البدنية مثل الضرب بجميع أنواعه، الإساءة اللفظية مثل يا غبى أو يا فاشل أو إطلاق أسماء حيونات مثل يا حمار (وكل منا يتذكر حيوانه طبعًا)، كلها أساليب تربوية عفا عليها الزمن وتربى عقدًا نفسية مع مركبات نقص وتدنى الصورة الذاتية ورهنا يصبح الوقوع في براثن الادمان مسألة وقت وليس أكثر، وما أكثر انواع العقاب التي لا تترك جروح نفسية غائرة والتي يمكننا اللجوء إليها كأسلوب تربوي مثل المنع من الخروج و الفسحة، الحبس في الغرفة لمدة معينة، قطع المصروف، الحرمان من الترفيه، الخ الخ وهنا أود أن أنبه على حضراتكم أنه عندما نلجأ للعقاب يجب أن نؤكد على حبنا لأولادنا و اننا نكره ما يفعلونه وانت بصدد مساعدتهم على تجنب تكرار ذلك الفعل الذي استوجب العقاب ، ذلك أمر في منتهى الأهمية.

### ٤- الوقف الفوري للمقارنة:

شوف إبن فلان، فالح مش زيك، حسرة على حظى المهبب، شوفى بنت علان، شاطرة مش خايبة زيك، جاتني نيلة في حظى المنيل وغيرها من تابوهات المقارنات المحفورة في اذهاننا بعد قام آباءنا بدروهم، تلك المقارنات أعزائي هي كارثة تربوية بكل المقاييس، العائد منها صفر كما أدركتم بالفعل، كل ما تتركه في نفوس أبناءكم لا يقل ضررًا عن أثر الإساءة السابق ذكره، لا توجد كلمات كافية لوصف الأثر التدميري لتكرار التقليل من شأن إبنك أو إبنتك.

## ٥- تنمية الوازع الأخلاقي:

طبعًا القدوة الحسنة هنا لها التأثير الاعظم،

ولدينا القدرة التامة على ترسيخ أي معتقد في وجدان أبنائنا بتكراره على أسماعهم وخصوصًا في السنوات السبع الأولى حيث تتكون ٩٠٪ من إدراكهم وشخصياتهم، يجب علينا أن نرسخ لديهم أن قيمتهم الذاتية تنبع من مدى إيمانهم بالله وبسموهم الأخلاقي و ليس نابعة من إنجازتهم المدرسية أو الرياضية أنا أؤيد بالطبع التشجيع الدائم على التفوق الدراسي أو الرياضي أو الفني لكنني ضد ربطه بتحديد القيمة الذاتية للشخص، هل ممكن أن تتخيلوا ان شخصًا ملتزم أخلاقيًا ولديه حدود أخلاقية ملتزم بها تمنعه من الأفعال الخاطئة يمكن أن يسقط فريسة للادمان ؟؟ بالطبع لا و إن وجب على أن أذكر

الاستثناءات عن القاعدة كثابتة من ثوابت

### ٦- الرقابة:

الحياة.

الرقابة أي مراقبة أفكار أبنائنا، نعم أفكارهم فهى التى ستؤدى لسلوكياتهم المستقبلية، و كيف أراقب أفكار أبنائى ؟؟ بالتعرف عليها أولًا بأول، بالمناقشات الودية الهادفة والتي تتسم بالهدوء وتجنب الإنفعال، بالأسئلة المباشرة عن رأيهم في كذا أو كذا، ومن ثم تغيير ما هو خاطئ أولًا بأول وقمة النجاح التربوي أن نجعلهم يغيروا أفكارهم الخاطئة بأخرى سليمة بأنفسهم دون أن يشعروا، وكيف ذلك مثلًا عندما بتصادف مرور شخص واضح عليه إدمان مواد مخدرة أو خمر، نسألهم ما رأيك في إختيار هذا الشخص لسلوكه؟ و نتركهم يجاوبون ويرسخون المعتقد الصحيح وهكذا، وطبعًا مراقبة السلوك وخصوصًا التغييرات السلبية مثل السهر المبالغ فيه، عدم الاهتمام بالمظهر، مصادر إنفاق المال أو المبالغة في طلبه السرقة، الكذب الكثير المتكرر، كلها نواقيس خطر وجب علينا الحذر منها.

### ٧- أصدقاء السوء:

إخترت أن أذكر هؤلاء في نقطة مستقلة عن الرقابة لما انه من دور جوهرى في السقوط في فخ الادمان، إنهم مسؤولون عن ١٠٠ ٪ من التجربة الأولى من ذلك الشعور المنعش الجميل الناتج عن التجربة الاولى، ١٠٠٪ ؟؟ نعم وتحديدًا المخدرات هل سمعتم عن أحدًا قرر أن يجرب الهيروين أو حتى الماريجوانا من تلقاء نفسه؟؟

بل إقترحها عليه الصديق المحبوب، هل سمعتم عن مراهق قرر أن يجرب التدخين من تلقاء نفسه؟؟

بالطبع ليسوا مسؤولين عن التجربة الاولى في جميع أنواع الإدمان المختلفة لكن دورهم ملموس في مشاركتها وبالتالي تنميتها وهكذا.

### ٨- الرياضة:

العقل السليم في الجسم السليم، تلك قاعدة معروفة، أيهما يأتي أولا ثم يأتي بالآخر؟

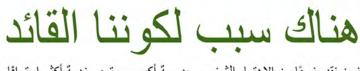
العقل طبعًا الذي يأخذ قرار ممارسة الرياضة حسنًا فلنقم إذا بتوجيه ومساعدة وتحفيز عقول أبنائنا علئ إتخاذ هذا القرار والإلتزام به كأسلوب حياة، المدارس في مجتمعات أمريكا وكندا تساعدنا كثيرة في بداية حياتهم أذا دورنا هو التشجيع وتقديم كل سبل المساعدة المكنة.

### ٩- الإهتمام بالإحتياج العاطفى:

يجب علينا التركيز على إشباع إحتياجات أبنائنا العاطفية بنفس قدر اهتمامنا بتلبية إحتياجاتهم المادية، وهذا يبدأ من الحرص على خلق واستباب حالة من الهدوء والدفء العاطفى تعم أرجاء المنزل، وهذا أمر يسهل قوله عن فعله والحفاظ على استمراريته خصوصًا مع ضغوط الحياة، المشاحنات، الخ... وهنا يجب علينا الحفاظ على هدوء أعصابنا وتنمية مهارات الصبر وضبط الإنفعال و السيطرة على ردود الأفعال، التركيز الشديد على الأجواء المنزلية العامة وتنقيتها أولًا بأول.

تلك أهم أساليب الوقاية وليست كلها بالطبع، ناهيك عن تبسيطي الشديد وإيجاري في السرد حرصًا على إيصال الرسالة في ابسط صورها ، كما ترون أعزائي الكثير من العمل والمجهود والوقت والاهتمام مطلوبين لتفعيل الوقاية لأعز ما نملك في هذه الحياة، أعلم أنى أطلب منكم الكثير، خاصة مع ضغوط الحياة الرهيبة التي نكافح فيها جميعًا كل يوم، لكني على يقين أنه يمكننا البدء وذلك أهم خطوة ومن ثم يأتى توفيق الله مكافأة على إجتهادنا.

هذا وقد غطينا أهم أساليب الوقاية، سأوافيكم بأحدث وأنجح أساليب العلاج في المقالات القادمة باذن الله.



نحن نقدم نوعًا من الاهتمام الشخصى بدرجة أكبر ومستوى خدمة أكثر احتراقا ونطاقا أوسع من خيارات الأسعار. تفضل بزيارتنا في أي وقت ، ويسعدنا أن نوضح لك كيف يمكن للقليل من التخطيط أن يحدث فرقا كبيرًا



FORESTLAWN.COM



Contact me today: TREVENA HANNA 626-367-9417 thanna@forestlawn.com CA Ins. No. 4192548 CDI Lic. No. 0D08477

Funeral planning is funded through the purchase of whole life insurance from National Guardian Life Insurance Company, Madison, WI (NGL). The life insurance policy will equal the final price agreed upon for the cost of the preneed policy. A qualified Forest Lawn<sup>®</sup> planning advisor, who has been both licensed by the state and appointed as an agent of NGL, can answer any questions. Forest Lawn Mortuary, licensed as Forest Lawn Memorial-Parks & Mortuaries and Douglass & Zook Funeral and Cremation Services, is an agent of NGL. National Guardian Life Insurance Company is not affiliated with The Guardian Life

COVINA HILLS 21300 VIA VERDE DRIVE, COVINA, CA 91724 FOREST LAWN MEMORIAL-PARKS & MORTUARIES - FD 1150



کاریز@

23 www.charismadaily.com







PROCEEDS WILL BENEFIT SAINT JOSEPH MONASTERY | TOMB OF SAINT RAFQA IN LEBANON.





charismadaily.com

## 



**USE PROMO CODE** 

"EGCALI"\*

\*Terms and conditions apply





SAME-DAY MONEY TRANSFER TO EGYPT



COMPETITIVE TRANSFER RATES



CASH PICK-UP: CASH OUT AT FAWRY PLUS

GET A BONUS OF 20\$ ON YOUR FIRST TRANSFER



